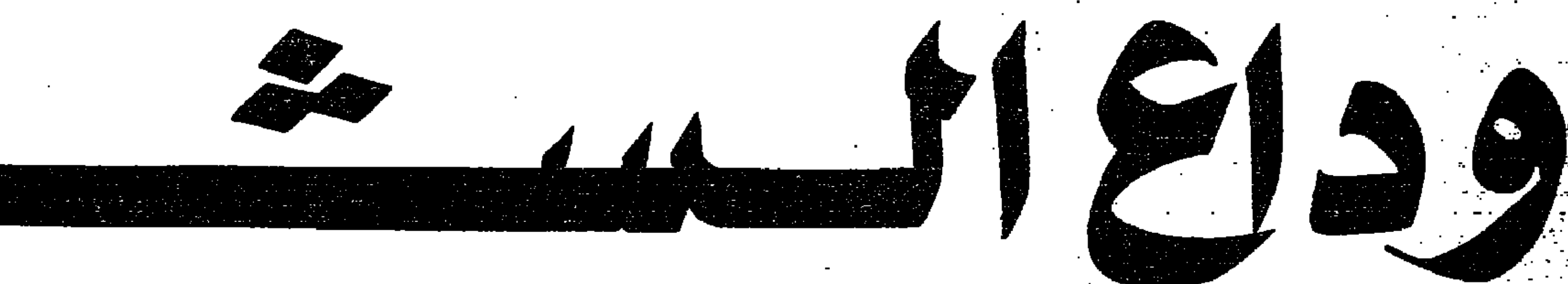
١٤ صفحة

الأنوار

٢٥ قرشاً

بيروت الجمعة ١٣ نيسان ١٩٧٣ - السنة ١٤ - العدد ٤٤٦٦
AL - ANWAR - Beyrouth 13 Avril 1973 14e Année No. 4466



وداع الشهداء



● الجماهير الغفيرة ترفع نعوش الشهداء ● (تصوير جاك رزق)



● الوف المشيعين يرفعون نعوش الشهداء امام الجامع العمري ● (تصوير حسين حوماني)

اشترك عشرات الالوف من المشيعين في وداع الشهداء محمد يوسف النجار وكمال ناصر وكمال عدوان ورفاقهم ، في بيروت عصر امس . قدر بعض المصادر عدد المشتركين في الجنازة باربعمائة الف شخص . وقد انطلق موكب الجنازة من امام الجامع العمري الكبير ، بعد ان جرت الصلاة على الشهيد كمال ناصر في الكنيسة الانجيلية ، وعلى ارواح بقية الشهداء في الجامع العمري . ثم اخترق الموكب البسطا الى ساحة ٢٣ نيسان ومن هناك الى مقابر شهداء فلسطين حيث ووري الابطال الثرى . واشترك في الجنازة خمسة من قادة « فتح » هم « ابو اياد » ، و « ابو اللطف » ، و « ابو صالح » ، و « ابو الهول » ، و « ابو ماهر » .

(التفاصيل على الصفحات ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠)

مجلس الامن يبدأ مناقشة شكوى لبنان

بدا مجلس الامن الدولي عند منتصف ليلة امس ، اجتماعه لبحث شكوى لبنان ضد العدوان الاسرائيلي على بيروت وصيدا .

(التفاصيل على الصفحة ١١)

التقط صور المسيرة التاريخية :
جاك رزق - قاسم عباس - نزيه نقوزي
حسين حوماني - محمد شبو - جوزيف ابي رعد
حكيم حمرا .

اقتراحان لحل الازمة الوزارية
سلام : لا عودة عن الاستقالة الا بزوال السبب

مضت اربع وعشرون ساعة اخرى ولم يبت الرئيس سليمان فرنجية في موضوع استقالة الحكومة . وبحسب الاسباب ان جميع المسؤولين كانوا منصرفين الى تتبع مسيرة تشييع الشهداء ، والبعض الاخر ان المساعي ما تزال قائمة للوصول الى تسوية لازمة الاستقالة .

وحتى ساعة متأخرة من ليل امس كان الوضع مجمداً امام حلين :

● الاول ان يعود سلام عن استقالته مقابل اتخاذ اجراء يطبق فيما بعد ويشمل أكثر من مسؤول عن عدم التصدي للعدوان على الشاطىء وفي قلب العاصمة .

● والثاني ان تتفق اكثرية الاقطاب

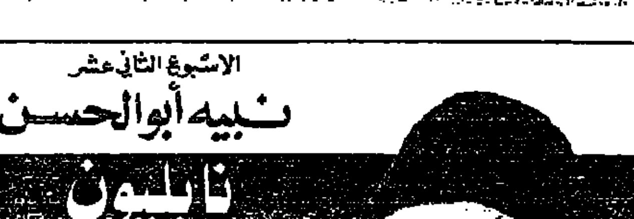
— البقية على الصفحة ١٤ —

سلام : المقاومة أثبتت انها قدوة

علق الرئيس صائب سلام امس على تشييع شهداء المقاومة الفلسطينية امس بقوله : الحمدلله ، لقد مر موكب الجنازة بهدوء وانضباط . وقد اثبت اخواننا الفدائيون حرصهم على النظام .

واضاف : لقد برهن اخواننا الفلسطينيون انهم على مستوى المسؤولية ، ومهما توالت عليهم الصدمات يظلون اقوى منها ويظلون قدوة .







يوم حافل بالنشاط في منزل سلام

رئيس الحكومة المستقيل يقول للوزراء والوسطاء :

« لا عودة عن الاستقالة قبل زوال اسبابها »

منذ صباح امس الباكر كان الرئيس صائب سلام يتصرف في نطاق مسؤولية الحكم . كان يتصل بالمحافظين والقائمقامين وقوى الامن الداخلي ، كما كان يتصل بالسيد ياسر عرفات والمسؤولين عن المقاومة الفلسطينية ، وكان تصرف رئيس الحكومة المستقيل يوحي بان الازمة الوزارية دائرة بصمت ، ولكن مع تمسكه بموقفه الاساسي من عدم التراجع عن محاسبة المسؤول عن عدم التصدي لعصابات الكومندوس الاسرائيلي .

وقد لازم الرئيس سلام امس منزله لليوم التالي ، فاستقبل عددا من الوزراء والنواب واصدقاء قاموا بمساع لانهاء الازمة .

وكان اول الوزراء الذين وصلوا الى المصيطبة في الصباح الدكتور جميل كبي ثم الدكتور نزيه البزري .

خلوة مع شمعون

وفي الساعة العاشرة وصل الرئيس كميل شمعون والوزير كاظم الخليل ، واستمرت خلوتهما مع الرئيس سلام زهاء ٤٥ دقيقة ، وقد جرى حوار بين الرئيسين شمعون وسلام حول الوضع الراهن ، أكد خلاله سلام التزامه بموقفه وعدم التراجع عنه قبل أن تزول المبررات والاسباب التي دفعته الى الاستقالة .

من المسؤول ؟

وكرر الرئيس سلام السؤال : من المسؤول عن عدم صد الاعتداء ، من المسؤول عن أرواح المواطنين . وهل يجوز عدم التصدي لكومندوس العدو حتى وصلنا الى هذه الحال ؟.

وقاطعه شمعون قائلا : عال . معك حق .. ولكن يجب ان ننظر الى وضع البلد ، ان البلاد هي اليوم ، اكثر من أي يوم مضى بحاجة الى رئيس حكومة قوي وقادر على المواجهة وعلى تهدئة الاحوال وتسيير دفة الحكم ، وكان يمكن تخطي الازمة بالتحقيق في الحادث وتحديد المسؤوليات

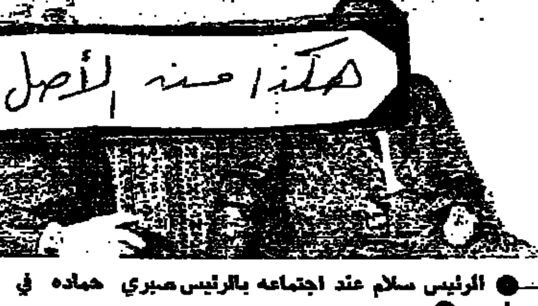
ورد الرئيس سلام : ان الوضع كان يتطلب موقفا جذريا لمصلحة البلاد ، ولم يكن يتحمل جرجرة لجان التحقيق ، فمن يحقق ، ومع من .

واستطرد : ان الموقف كان واضحا وهذا الموقف الذي اتخذته انا هو لمصلحة البلاد والعهد ..

وشرح سلام مواقفه السابقة في مجلس النواب واعلانه عن التصدي لاي عدوان اسرائيلي ، وتساءل : كيف كان يمكن مواجهة مجلس النواب ، ومن ثم مواجهة الشعب الغاضب على المجزرة التي ارتكبها الاسرائيليون .

وقال : حتى الان يتهموننا باننا نتواطأ . كمال جنبلاط يقول ان الاستقالة غير جدية وهي تغطية ، انا في القضايا الوطنية لا اقبل التغطية ولا التسوية .

وهنا قال شمعون : حتى ولو قبلت الاستقالة فاننا سنتعاون لمصلحة البلد ، وستعود الى رئاسة الحكومة .



● الرئيس سلام عند اجتماعه بالرئيس صبري حماده في منزله بالمصيطبة امس ●

لا تزال تراوح مكانها ولا يمكن القول اذا كانت مقبلة على تعقد او على انفراج .

وقال انه متوجه الى القصر الجمهوري للتباحث مع الرئيس فرنجية في الوضع الراهن .

ووصل الى منزل الرئيس سلام ، بعد ذلك العميد ريمون اده ، وعقد خلوة مع الرئيس سلام في غرفة جانبية ، ثم وصل الرئيس صبري حماده ودخل الى حيث يجتمع سلام واده ، وبعد ذلك دعي الوزراء الذين كانوا في الصالون الكبير ، وهم بيار حلو ، وانور الصباح ، ونزيه البزري والبير مخيبر ، الى غرفة الاجتماع .

ووصل الى منزل الرئيس سلام خلال الاجتماع العقيد يوسف حركة مدير معهد قوى الامن الداخلي ، فنودي على العميد ريمون اده الذي

التي جرت في منزل رئيس الحكومة اتضح أن بعض الوزراء وقفوا ضد استقالة الرئيس سلام وان الذين ايدوا موقفه هم ستة وزراء ، فيما تحفظ اخرون ، بينما تدخل عدد اخر من الوزراء لاقناع الرئيس سلام بالعودة عن الاستقالة ولكنه اصر عليها .

وقال بعض الوزراء ان الرئيس فرنجية كان قد وعد بالبت بالاستقالة خلال ٢٤ ساعة ، ولكن مضى يومان دون ان يبت بها ، وهذا يشير الى تمسك الرئاسة بالحكومة ورئيسها .

ورد سلام قائلا وبصوت عال : هذا لا يبدل من الوضع شيئا . ان الصداقة والتأييد للرئيس فرنجية وللعهد ودعمه هي نذر انذرته على نفسي مهما حصل . ويجب التفريق بين هذه القضايا وبين عدوان يجب تحديد المسؤولية عن التخاذل في التصدي اليه ..

واضاف : هذا هو الموقف .. وانا لست في وارد التراجع .

ماذا قال اده ؟

ولوحظ امس ان العميد ريمون اده كان يتصرف في منزل سلام وكأنه من اهل البيت ، فبعد اجتماعه بالرئيس سلام ، جلس في زاوية من الصالون الكبير ، وتناول الحديث عن الوضع فقال : يا سيدي ، انا لا اعرف ان هناك مشكلة ... فليس للرئيس سلام خيار . لقد اختار بنفسه الموقف ، وطالب باقالة الموظف الكبير ، فاذا اقيل عاد سلام عن الاستقالة ، واذا بقي في الداخل ، يبقى صائب بك خارجا .

واضاف : كما قلت امس ، يجب ان ندرس اساسا ما اذا كنا سنحارب ام لا ، ويصار الى اتفاق بين السياسيين .. وقلت ان صائب بك غلط لانه لم ينزل الى مجلس النواب .

وبالنسبة لزيارته الى القصر الجمهوري قال اده : انا مستعد لزيارة القصر ، اذا دعيت ، وطالما انني لم استدع وليس لدي ما اقوله شخصيا ، فلا موجب لزيارة القصر .. يكفي ان الشيخ بيار فوق .

اتصال مع القصر

وبعدما غادر بعض الوزراء والنواب منزل الرئيس سلام ، وكانت الساعة في حوالي الواحدة ، اتصل القصر الجمهوري بالرئيس سلام وجرى حديث بين الرئيس فرنجيه ورئيس الحكومة المستقيل استمر حوالي نصف ساعة .

وما توافر من معلومات عن الحديث ، يشير الى ان الرئيس سلام احاط رئيس الجمهورية بالاجواء العامة في العاصمة والترتيبات التي اتخذت بمناسبة تشييع جنازة الشهداء ، والاتصالات التي جرت بينه وبين السيد ياسر عرفات على هذا الصعيد .

وبعد هذا الاتصال جرى اتصال اخر بين الرئيس سلام والسيد عرفات الذي طمأن رئيس الحكومة المستقيل الى اشرافه شخصيا على الترتيبات التي اتخذت .

وحوالي الواحدة والنصف وصل السيد جورج ابو عضل واختلى مع الرئيس سلام ثم دعي مع بعض الوزراء والنواب الموجودين الى تناول طعام الغداء على مائدة سلام .

وعلم ان السيد ابو عضل كان زار في الصباح الباكر القصر الجمهوري وقابل الرئيس فرنجية .




● العميد ريمون اده في منزل الرئيس سلام بالمصيطبة امس ، بين الوزيرين نزيه البزري ، وبيار حلو ●
(تصوير جاك رزق)

وقال سلام : انا دائما أعمل لمصلحة البلد ، ولي ملء الثقة بالرئيس فرنجية ، وسابذل ما في وسعي وما املك من امكانيات لاستمرار انجاح العهد . ولكن لا عودة من الاستقالة قبل زوال الاسباب ، ولا يمكن ان ابحث بموضوع تشكيل وزارة جديدة الا على الاساس الذي قدمت استقالة الحكومة من اجله .

وهنا استأذن الرئيس شمعون والوزير الخليل للانتقال الى القصر الجمهوري بناء على موعد طلبه الوزير كاظم الخليل في الصباح الباكر .

كلام « يوك »

وقد امتنع الرئيس شمعون عن الادلاء باي تصريح واكتفى بالقول : « اليوم كلام يوك » .

وعن رأيه في الازمة اجابه : انها

اختلى مع العقيد حركة في غرفة منفردة مدة ربع ساعة ، ثم اختلى سلام بالعقيد حركة .

وتردد في الصالون الكبير في المنزل ان العقيد حركة استدعي الى منزل الرئيس سلام لاستيضاحه حول معلومات تتعلق بالاوامر التي اعطيت ليلة العدوان .

النواب قادمون

وفي هذه الفترة وصل الى منزل الرئيس سلام على التوالي النواب حميد دكروب وعلي العبد الله ، فهمي شاهين محمد يوسف بيضون ، ثم الوزير جورج سعاده ، وبعد دقائق وصل نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه .

وبين حين واخر كان الرئيس سلام يتلقى مخابرات هاتفية من المسؤولين عن الامن ، ومنها معلومات عن تقاطر الوفود الى بيروت من الجنوب والبقاع والشمال ، ومن بينها جماعات مسلحة ، واخرى تحمل اسلحة حربية ظاهرة .

ولدى خروج الرئيس حماده من الاجتماع قال لمندوب « الانوار » انه شخصيا يرى بالامكان تسوية الازمة وتطويق المضاعفات ، ولا يجوز أن يبقى الوضع على هذا الشكل .

وعلم ان الرئيس حماده عرض وجهة نظره للرئيس سلام ، وقال ما معناه « ان هناك عدة حلول للعودة عن الاستقالة ، ضمن كرامة رئاسة الحكومة » .

وقال سلام لحماده : انت لست رجلا سياسيا عاديا ، وعليك أن تصارحني ، وتصارح فخامة الرئيس بذلك .. وهل كان من المعقول مواجهة الموقف بغير وسيلة تحديد المسؤولية ؟

● حماده : القضية انك أعطيت اوامر ولم تنفذ .

وهنا قاطعه سلام : على افتراض انني لم اعط اوامر ، فما هي مسؤولية القيمين على امن البلاد ، ايجب أن اقول لهم انا أن هناك عدوانا ، ام أن عليهم هم ان يعلموني بحصول عدوان وبتصديهم للعدوان ؟

وقال سلام منفعلا : هذه اشكالات لا تدخل في الجوهر . فقد كان هناك تقصير فاضح .

وزراء ضد الحكومة

ومن خلال الاحاديث والمناقشات

الدويهي : استقالة الحكومة امر عادي

قال الاب سمعان الدويهي ، انه ليس هناك ازمة . واستقالة الحكومة امر عادي .

واضاف : اذا تراجع رئيس الحكومة عن استقالته سيكون جزاؤه الخذلان ، لان الحكومة مسؤولة عن كل ما جرى .

وقال : نأمل ان تؤلف حكومة على على مستوى الاحداث من رجالات هذا المجلس او من خارجه .

وفد شيوعي سوفياتي يصل بيروت من دمشق

غادر دمشق امس الى بيروت وفد الحزب الشيوعي السوفياتي ، برئاسة السيد سيزوف رئيس مجلس الرقابة المركزية في الحزب ، بعد زيارة رسمية لسوريا استغرقت اسبوعا .

وكان في وداع الوفد على الحدود السورية اللبنانية عدد من المسؤولين في القيادتين القومية والقطرية . وكان الوفد قد اجرى خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين السوريين ، وزار عددا من المدن ، وتفقد بعض المشروعات التي تتعاون سوريا والاتحاد السوفياتي في تنفيذها .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحة
عصام فريحة
التحرير المسؤول :
عفيف صالح
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رحمة
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
المدير العام :
بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص ب
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٨٨٦٥
الاشتراكات :
في لبنان : ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ٨٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٩٢٤٠٠

برقية من السادات الى جنبلاط

بعث الرئيس انور السادات الى السيد كمال جنبلاط ، وتسلم مصر في لبنان السيد احمد لطفي متولي امس بزيارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وسلمه البرقية .

وعلم ان جنبلاط سيزور القاهرة في وقت قريب ، لاجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين .

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

الماريشال الذي انتصر

سعيت في شبه القارة الى لقاء ضابطين كبيرين بما الظروف وجهـا لوجه رب المحدودة والسريعة نفجرت في قلب آسيا مع لاخيرة من سنة ١٩٧١

اولهما هو « القائد مارشال نو » القائد العام للقوات سدية وكان النصر في تلك من نصيبه

وثانيهما هو « الجنرال تيكا القائد العام للقوات تانية . وكانت الهزيمة في حرب من نصيبه

دول عادة لا تسمح يين بمناقشات مفتوحة مع ٣ العسكريين ، ومن هنا شعر بعرفان لا حدود له ، سيدة أنديرا غاندى رئيسة الهند اتصلت بالمارشال عن السـو واذنت له أن يناقشني اريد ، كما ان الرئيس ذو على بوتو رئيس جمهورية ستان فعل نفس الشيء مع رال تيكا خان

كذا قابلت الاثنين :
الماريشال مانيكشو ، لمدة ساعات ، في بيته ، وسط قيادة المدرعات الهندية دلهى

والجنرال تيكا خان ، لمدة ساعتين ونصف الساعة ، في ، بمقر القيادة العليا ، الباكستاني في روالبندى

☐

ن اللقاء مع هذين الضابطين الكبيرين تجربة حرصت عليها وظننت انها حلقة ضرورية في سلسلة الحرب الحديثة وتطورها

وهو موضوع حرصت على أن اتابعه مرحلة بعد مرحلة ، وربما ساعدتني على ذلك ظروف العمل الصحفي خصوصا في فترة من حياتي الباكرة قضيتها مراسلا حربيا في ميادين قتال بعيدة وقريبة ، وكانت هذه الفترة هي التي تركت معي لهفة دائمة على متابعة كل شيء يتصل بالاستراتيجية العليا للدول بما في ذلك استخدام القوة المسلحة لتحقيق أهدافها في ظروف متغيرة ، وهكذا فانني شاهدت وعشت عدة مراحل من تطور الحرب الحديثة ، حلقات بعد حلقات من السلسلة :

١ — مرحلة الحرب لتحقيق النصر بقوة السلاح وبلا قيد او شرط ، وكانت الحرب العالمية الثانية آخر النماذج — ربما في التاريخ — لهذا النوع من الحروب

وقابلت وتحدثت مع كثيرين من نجوم هذه المرحلة في الغرب وبينهم الجنرال ايزنهاور الذي قاد غزو الحلفاء لاوربا التي سيطرت عليها النازية ، والماريشال مونتجمري الذي اشتهر بحربه في الصحراء ضد روميل ، والماريشال آلان بروك الذي كان رئيسا لهيئة اركان الحرب الامبراطورية وكان مسئولا عن الاستراتيجية البريطانية في الحرب العالمية الثانية ، والجنرال ماك آرثر الذي خاض معارك المحيط الهادى حتى خضعت اليابان وركعت .

كذلك قابلت وتحدثت مع كثيرين من نجوم هذه المرحلة في الشرق وبينهم الماريشالات سوكولوفسكي وروكوسوفسكي ومالينوفسكي وجريتشكو

٢ — مرحلة الحرب الساخنة في عصر الحرب الباردة ، وكانت هذه مرحلة غريبة في قصة الحرب الحديثة بدات معظم معاركها بغير اعلان وانتهت الى غير نتيجة وكانت حرب كوريا من أبرز نماذجها

وقد قابلت وتحدثت مع كثيرين من نجوم هذه المرحلة وبينهم في كوريا بالذات الجنرالات فان فليت وماكسويل تايلور [صاحب كتاب النفير المختنق الذي ألقى اضواء قوية على احتمالات الحرب المحدودة في عصر الردع النووي.] ثم الجنرال الفرنسي بوفر وكان من أبرز قواد حملة السويس سنة ١٩٥٦

٣ — مرحلة احتمال الحرب النووية وهي مرحلة لم تجرب قط ، فقد أطلت ثم توارت بعد أن تبين أن تطور وسائل نقل الاسلحة النووية يجعل للضربة الثانية قوة قتل لا تقل عن الضربة الاولى ومن ثم تحققت استحالة هذه الحرب

وتأكد معها أن الصدام المسلح المباشر بين القوى الاعظم غير مطروح على الاطلاق لان الصراع حتى اذا بدأ بالاسلحة التقليدية سوف ينقلب نوويا في اية لحظة

وقد قابلت وتحدثت مع كثيرين من نجوم هذه المرحلة التي ظلت باستمرار فكرا وفلسفة وربما كان اشهر هؤلاء الجنرال الفرنسي بيير جالوا صاحب الكتاب المشهور « ميزان الرعب » !

٤ — مرحلة امكانية الحرب المحدودة بين القوى العادية والصغرى — وبتأييد سياسي من القوى الاعظم — وهي حرب تجري في ظل موازين دولية ومحلية معقدة ، وتتطلب اشتراطات خاصة لخوضها والنجاح فيها ، وكانت الحرب الهندية الباكستانية اشهر واقرب نماذج هذا النوع من الحروب

ومن هنا كان حرصي في شبه القارة الهندية هذه المرة أن اقابل نجومها

الماريشال مانيكشو الهندى والجنرال تيكا خان الباكستاني

كان تصوري ، أنه اذا كانت الظروف لم تسمح لي أن اشاهد هذه المرحلة من تطور الحرب بنفسي — فلا اقل من أن اسمع التجربة كما يرويها أصحابها على الناحيتين

كان « الماريشال مانيكشو » مفاجأة كاملة لي عندما وجدته واقفا على باب بيته وسط ثكنات قيادة المدرعات خارج دلهى

بشرة بيضاء مشربة بحمرة ، قامة ممشوقة ، ابتسامة مرحة من اول لحظة ، نشوة عصفور في عينيه ، ملابسه العسكرية انيقة بسيطة ، بنطلون ، قميص شمر أكمامه الى مافوق الكوع ، عصا ماريشالية تحت ابطه

وقال لي على الفور :

— لماذا تريد ان تقابل جنديا انتهت قصته ؟ »

قلت بسرعة :

— لانها مرحلة في تطور الحرب اريد أن اسمعها منه ؟ »

وتأبط ذراعي بسرعة واستدرنا داخلين الى البيت وهو **يقول :**

— تعال أولا اقدمك الى زوجتي ... واحذرك منذ البداية انها السلطة العليا في هذا البيت»

وكانت زوجته ، سيدة رقيقة جذابة ، تمسك في يدها بصينية عليها اناء قهوة ومجموعة فناجين **وقالت ضاحكة :**

— انتظر حتى اضع مافي يدى على المائدة »

واستطردت تؤكد سلطتها العليا في البيت :

— اين ستجلسان .. ؟ هنا في هذا الركن ... هذا افضل »

وتطلعت الى عصا الماريشالية يسحبها من تحت ابطه ويمسكها بيديه بعد أن جلس ، ثم تطلعت الى علامة الرتبة العالية على كتفيه **وقلت له :**

— ماريشال مانيكشو ... اظنك اول قائد عسكري في العالم النامي كله يحصل على رتبة « فيلد ماريشال » في ميدان قتال وبعد معركة كان له فيها النصر ... ربما كان هناك ماريشالات كثيرون غيرك ، ولكن رتبهم سياسية وهذه كارثة من كوارث العالم النامي خصوصا عندما يقرر هؤلاء الماريشالات السياسيون أن يقودوا جيوش بلادهم في العمليات فعلا ... اذا كانت الرتب العسكرية لهؤلاء لمجرد الزينة او لاضفاء جو المهابة عليهم فلست امانع ... لكن المشكلة تنشأ حينما يصدق هؤلاء ماتقول به علامات الرتب بغض النظر عما تقول به الحقيقة ؟ »

وقال الماريشال مانيكشو بمرح ، ونشوة العصفور في عينيه مرة اخرى :

— ومع ذلك تصور أن المقادير فرضت على أن اتلقى اوامرى من امرأتين :

زوجتي في البيت ...
ورئيسة الوزراء في المكتب
اثنتان فقط لهما سلطة اصدار الاوامر لي في الهند
زوجتي عمليا
ورئيسة الوزراء دستوريا
امرأتان في النهاية تأمران...
وفيلد مارشال يطيع » »

ورحنا نضحك جميعا ، وكل منا يمد يده ليأخذ فنجان قهوته في جو شديد الألفة من اول لحظة **وبدأ يتحدث عن مصر وسألته:**

— هل زرتها ؟ »

قال :

— بعد انتهاء الحرب مررت بمطار القاهرة ذاهبا الى لندن لالقي عدة محاضرات ... قضيت في مطار القاهرة ساعتين ...

والدى عرف مصر أكثر ... خدم مع القوات البريطانية في الحرب العالمية الاولى طبيبا في الجيش البريطاني ... قضى في مصر خمس سنوات ما بين سنة ١٩١٤ و١٩١٩ ... كان ذلك قبل زماني وزمانك

لكني عرفت بعض « أولادكم » جاءوا الينا يدرسون في كلية الدفاع الهندى وكنت قائدا لهذه الكلية ... كان بعض « أولادكم» ايضا يدرسون في كلية اركان الحرب »

قلت :

— فيلد مارشال ... دعنا نترك الماضي والذكريات ... انني مهتم بحربك في شبه القارة الهندية ... حدثني عنها ؟ »

وقال الماريشال مانيكشو :

— كانت الحرب قصيرة ودامية ... سريعة وحاسمة »

قلت :

— اريد ان اعرف ماهو اكثر من هذه الاوصاف ... الحرب التي خضتها انتحرب مهمة لاكثر من سبب :

لقد جرت في ظل موازين القوى النووية

وجرت في ظل سياسة الوفاق بين القوتين الاعظم

وجرت بين قوتين متوسطتين في العالم النامي

وكانت حربا محدودة وصلت الى نتيجة سياسية محددة

عندما اقول محدودة فلست اعني انها كانت نصف حرب ... أو أنها كانت في نصف ميدان ، ذلك شيء لاتعرفه الحروب اطلاقا في اى عصر وفي اى ظرف ... وعندما يبدأ استعمال القوة المسلحة فان الاطراف يستخدمونها الى آخر ما يملكون منها وفي اى مكان

الحرب المحدودة بالمعنى الذى اعنيه حرب تستهدف تغيير أوضاع سياسية قائمة وخلق اوضاع اخرى بدلا منها ملائمة

اقصد أنها ليست بالمعنى القديم محاولة لفرض ارادة طرف آخر فرضا مطلقا وبلاقيد أو شرط على طرف آخر ... مثل ذلك صعب في العصر الحديث واحكامه وموازينه

ماأقصده هو بالضبط ماقلته : كسر وضع قائم وخلق وضع ملائم

لااريد أن أطيل في السؤال وانما اردت ان اضع امامك ما اتصور لكي يكون سؤالي واضحا »

وقال الماريشال مانيكشو :

— واضح ماتقول... وسوف اجيب عليك »

واستطرد يقول :

— نحن نعيش في ظل توازن دولي معين لانستطيع أن ننساه لانه يؤثر في حركتنا

والقوى الاعظم مهتمة بمايجرى على ارضنا سواء سمحنا لها بذلك أو لم نسمح ... هذه أوضاع العالم المعاصر

لكن ذلك لا ينبغي له أن يشل قدراتنا وانما هو يفرض علينا حسابات ادق

وبالنسبة لي شخصيا كان اهم شيء هو وضوح التوجيه الصادر الي من قيادتي السياسية واعترف لك انني كقائد عسكري كنت سعيد الحظ لان رئيسة الوزراء كانت شديدة الوضوح في توجيهاتها الصادرة الي

لقد حددت لي كتابة طلباتها مني ...

قالت لي في توجيهاتها في بداية سنة ١٩٧١ مايلي :

١ ان هناك موقفا ينشأ في البنغال لاتستطيع الهند أن تتحمله طويلا وسبب هذا الموقف هو تدفق اللاجئين بالملايين من شرق البنغال — بنجلاديش — الى غرب البنغال في الهند

٢ ان الهند تستطيع تحمل هذا الموقف واعبائه الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لمدة تتراوح مابين عشرة شهور الى سنة ولكن هذا الموقف اذا طال اكثر من ذلك فسوف يكسر ظهر الهند

٣ على أن اكون في هذه الفترة مستعدا لعمل مسلح هدفه بالتحديد هو فتح باب العودة أمام هؤلاء اللاجئين ليعودوا الى أرضهم التي طردوا منها ، أو هربوا منها بسبب الارهاب .

٤ في هذه الفترة فان حكومة الهند سوف تفعل قصارى جهدها لايجاد مخرج سلمي من هذا الموقف الصعب وفي هذا السبيل فانها سوف لاتكف عن شرح سياستها للقوى الكبرى وللرأى العام العالمي ، كما انها ستظل على اتصال نشيط بالأطراف المباشرين في هذا الموقف .

٥ اذا لم تنجح هذه المساعي كلها فان الامر سوف يصدر الي بالعمل وبسبب الاوضاع الدولية فان الفرصة التي سوف تكون متاحة لي هي فترة تتراوح ما بين ثلاثة اسابيع الى اربعة اسابيع وبالتالي فان على اثناء اعداد خططي أن أراعي تحقيق الهدف في اطار هذه المدة »

☐

واستطرد الماريشال مانيكشو — على هذا النحو ، وبهذه التوجيهات ، كانت كل الأمور واضحة

التوجيهات صدرت الي من قيادة سياسية تمثل أرادة شعب الهند

وهذه القيادة حددت لي طلبها مني بدقة كاملة

وماطلبته من احتياجات يجرى توفيره في حدود امكانيات الهند

وحكومتي مسئولة ... السياسي عن التعامل مع ... التوازنات الدولية

ثم أن هذه الحكومة مسئولة أيضا عن خلق الظروف المواتية للمهمة التي كلفتني بها

بهذا الشكل أصبح دوري محددا في ثلاث نقط :

- **كان على أن أضع خططي**
- **وكان على أن أقرر احتياجاتي**

البقية على الصفحة — ١٢

محمد حسنين هيكل

كهلنا مسنه للاصل

تطورات ازمة الاستقالة وردود الفعل في [illegible]

فرنجية يعقد اجتماعات مع السياسيين والعسكريين

شمعون يقترح ارجاء التبديل الوزاري

كان القصر امس في حالة انتظار ومتابعة دقيقة لكل التطورات وردود الفعل . وكان واضحا ان اي تدبير سياسي ممكن ، سيتقرر في ضوء مسيرة التشييع وما قد ينتج عنها .

وابرز الذين زاروا بعبدا امس الرئيس كميل شمعون ، وفهم انه جاء يضع نفسه بتصرف الرئيس فرنجية لمعالجة الوضع الناشىء عن استقالة الحكومة .

ومنذ الصباح كانت اوساط القصر تردد احتمالين بالنسبة للوضع الحكومي : في حال حصول حوادث كبيرة ، الاتجاه الى حكومة عسكرية تعلن حالة الطوارىء في البلاد ، وفي حال مرور موكب التشييع بهدوء ، البت بمصير الاستقالة بهدوء ايضا ، واعداد صيغة لوزارة جديدة .

فرنجية في مكتبه

في العاشرة صباحا نزل الرئيس فرنجية الى مكتبه في الطابق الاول ، بعد ان اطلع على الجو العام في البلاد ، وعلى خلاصة لما نشرته الصحف . وقد ظلت المعلومات تنهال على الدوائر المختصة في القصر طوال فترة الصباح ، لترسم صورة واضحة عن الوضع في البلاد ، واجواء ما قبل المسيرة . وكان الرئيس يتابع كل المعلومات .

والمعلومات التي اعطيت لدوائر القصر تقضي الاتصال ببعض الاقطاب السياسيين ، والطلب اليهم ان يتركوا عنوان المكان الذي يكونون فيه خلال النهار « فربما اضطر القصر للاتصال بهم » .

واول اجتماع عقده الرئيس فرنجية امس كان مع قائد الجيش العماد اسكندر غانم ، والعقيد جول بستاني رئيس الشعبة الثانية ، والعقيد موسى كنعان ، وقد اطلعوا الرئيس على معلوماتهم . وكانت التعليمات تشدد على وجوب التصرف بحذر وحكمة .

في هذا الوقت كان هاتف الدكتور بطرس ديب مدير عام غرفة الرئاسة [illegible] ، وبين الذين اتصلوا كان الوزير كاظم الخليل ، يطلب تحديد موعد للرئيس شمعون ، وتم تحديد الموعد في الثانية عشرة والنصف . وفي الساعة الثانية عشرة الا ربعا خرج قائد الجيش ورئيس الشعبة الثانية واستقبل الرئيس فرنجية الامام موسى الصدر .

وصول شمعون

في الثانية عشرة الا خمس دقائق وصل الرئيس شمعون مستبقا موعده ، ولم يكن الحرس على استعداد لتقديم التحية له ، فاعتذر له مرافق رئيس الجمهورية بقوله : « كاظم بك قدرنا اخذ موعد الساعة ١٢ ونصف » ..

وقال شمعون : « مدري شو قصتو كاظم بك ، قلتلو الساعة ١٢ »

ودخل الرئيس شمعون الى احد مكاتب الرئاسة ، وابلغ الرئيس فرنجية بوصوله ، فاستقبله على الفور ، بحضور الامام الصدر .. ثم وصل النائب عبدالله الراسي ، والوزير بابكيان الذي كان يحمل ملفا خاصا .

وحوالي الساعة الواحدة خرج الرئيس كميل شمعون ، وقبل ان يستقل سيارته رد على اسئلة الصحفيين :

● ما هي نتيجة اجتماعكم برئيس الجمهورية ؟

□ المفروض ان لا اتحدث في اي شيء يتعلق بالسياسة العامة ، لانني قررت عقد مؤتمر صحفي خلال الاسبوع المقبل ، وسأتحدث في هذا المؤتمر عن الشرق الاوسط والسياسة اللبنانية والعربية .

واستطيع ان اقول الان انه بعد ان حصل الحادث المؤسف المعروف ، رايت ان ابحث مع رئيس الجمهورية في النيول على صعيدي السياسة والامن ، ونحن نرى ان هذا الحادث كانت له ذيول . وقد لمست ورايت ان الرئيس فرنجية مطلع على كل شيء ، وطبعا هو سيتخذ كل التدابير اللازمة للمحافظة على الامن والمواطنين من جميع النواحي ، وهذه تدابير مفروض ان تتخذ ، وقد اتخذت فعلا .

واضاف اما من الناحية السياسية ، فقد اخذ الرئيس الامور بكل طولة بال « ورواق » على امل ان لا تولد استقالة الحكومة مشكلة سياسية .

وقد قررت الاستمرار في متابعة التطورات ووضعت نفسي تحت تصرف رئيس الجمهورية لبحث هذا الموضوع من اجل الوصول الى تامين مصلحة لبنان بالدرجة الاولى والحؤول دون تازم الامور .

● هل هذا يعني ان من الممكن اعادة النظر في وضع الحكومة الحالية وفي الاستقالة ؟

□ لا بد من عقد اجتماع اليوم (امس) بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ، لبحث الموقف بهدوء وبعيدا عن اي توتر .

الحل المطلوب

● ما هو في رايك الحل المطلوب

— البقية على الصفحة ١١ —

● الرئيس شمعون يدلي بتصريحه للصحفيين عند مغادرته القصر الجمهوري في بعبدا ●
(تصوير قاسم عباس)

ارسلان يروي قصة البيان الذي لم يذع

"نبهتهم وقلت لهم ما يعملوها معي"

اوضح الامير مجيد ارسلان في حديث « الانوار » امس قصة البيان الذي كان سيذاع باسم وزارة الدفاع ولم يوافق على اذاعته . قال ارسلان : نبهتهم الى ان تصرفات قيادة الجيش تخضع لموافقتي وقلت : « اذا بدهم يعملوها يعملوها مع غيري فهم احرار » . من جهة اخرى كشف مصدر مطلع عن مضمون البيان المشار اليه ، وهو يتضمن رأي قيادة الجيش في ظروف العدوان الذي حدث .

قال الامير مجيد في حديثه « للانوار » : كنت مساء امس الاربعاء (امس الاول) استمع الى نشرة اخبار التلفزيون ففوجئت بنبأ يقول ان هناك بيانا من وزارة الدفاع سيذاع بعد قليل .

واتصلت فورا بالتلفزيون طالبا التوقف عن اذاعة النبأ ، وعدم اذاعة اي بيان او بلاغ باسم وزارة الدفاع دون اشارة مني .

ما هو المضمون ؟

واضاف ارسلان : بعد ذلك اتصلت بقائد الجيش وسألته عن قصة البيان ومضمونه فكان جوابه سؤالا : « الم يتصلوا بك من القيادة ؟ .. ان الاتفاق تم على الاتصال بك » .

وتابع ارسلان : قلت لقائد الجيش ان احدا لم يتصل بي . ثم ذكرته بان القانون الذي صدر اخيرا يحدد صلاحيات وزير الدفاع ويخضع كل تصرفات قيادة الجيش لموافقته .

واضاف : لقد رفضت طلب اذاعة البيان ونبهتهم الى انه في حال اذاعته فساضطر لتكذيبه في التلفزيون وفي الصحف .

محاولات اقناع

وقال المير مجيد : وجرت محاولات لاقناعي بان البيان يوضح حقيقة العدوان الاسرائيلي ، لا اكثر ولا اقل . ولكني رفضت ، ثم علمت ان البيان نفسه كان سيذاع في المؤتمر الذي دعا اليه وزير الاعلام ثم الغاه . وقد قلت للمعنيين بالامر : لماذا لا يذيع وزير الاعلام بيانا باسمه ؟ انا لا دخل لي في الموضوع . وبقيت اراقب التلفزيون .

خلصنا من القصة

وسئل الوزير ارسلان عن رأيه فيما نشر بانه سيدرس نص البيان قبل اذاعته ، فقال : لا بيان ولا من يحزنون . خلصنا من كل هذه القصة .

واضاف : كيف تريد ان اوافق على شيء غير مقتنع به ؟ « اذا كان بدهم يعملوها مع غيري هم احرار . المهم اني حتى الان ما ازال وزير دفاع ، ولا اسمح بصدور بيان عن الوزارة اطلاقا » .

البلد في خطر

وتابع المير مجيد قائلا : البلد في خطر ، وهو بحاجة الى جهود المخلصين جميعا للاتفاق في صف واحد . يجب ان يترك الجميع الامور الشخصية ويلتفوا حول الرئيس فرنجية .

ثم قال : بصفتي وزيرا للدفاع قمت بالحكم المسؤول ، واتخذت لمصلحة هذا البلد موقفا بعدم اذاعة البيان . واذا ما اصر وزير الاعلام على اذاعته فليكن بغير اسم وزارة الدفاع .

ماذا في البيان ؟

هذا ، وقد كشف مصدر مطلع النقاب عن حقيقة البيان الذي كان

— البقية على الصفحة ١١ —

قبل ظهر امس انصرفت الاوساط السياسية الى استعراض الحلول الممكنة لانهاء ازمة الحكم . وكانت التوقعات كثيرة ومختلفة ، ولم يكن هناك امر واضح او قابل للجزم بصحته . وقد استمرت المساعي لتسوية المشكلة حثيثا .

احتمالات واردة للخروج من ازمة الحكم

قبول سلام بوجهة نظر القصر

او التفاهم على رئيس حكومة يمثل قاسما مشتركا

ونقول مصادر القصر ان عدة حلول عرضت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية للخروج من الازمة ، واعتبار موضوع الاستقالة منتهيا . وكان اخر الحلول هو الحل الذي عرضه وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد كاظم الخليل والقاضي بان يصدر بيان رسمي بفتح تحقيق في ملابسات العدوان الاسرائيلي على بيروت وتحديد المسؤولية .

المفاوضات مستمرة

واوضحت هذه المصادر ان المفاوضات كانت ما زالت مستمرة حول هذا الاقتراح حتى بعد ظهر امس . الا ان رئيس الجمهورية لم يوضح موقفه منه ، وان كانت كل الدلائل تشير الى انه سيقبل الاستقالة .

واضافت هذه المصادر ان رئيس الجمهورية يعتقد انه كان باستطاعة الرئيس سلام صرف النظر عن الاستقالة او تاجيل البحث فيها ريثما تمثل الحكومة امام المجلس النيابي وتناقش معه ملابسات الموضوع ، فضلا عن ان القصر لا يرى من المصلحة العامة في هذه المرحلة التخلي عن الموظف الكبير الذي طالب سلام بتنحيته .

ظروف استثنائية

وقالت المصادر نفسها ان تريث رئيس الجمهورية قبل البت في الاستقالة ، كان مراعاة منه للظروف الاستثنائية التي تمر فيها البلاد ، ولانه لا يجوز ان تبدأ الاستشارات النيابية في نفس اليوم الذي تشيع فيه البلاد جنازة الشهداء الضحايا في الاعتداء الاسرائيلي الغادر .

وعند انتهاء الدوام الرسمي بعد ظهر امس كان الانطباع السائد ان الرئيس فرنجية عازم على البت في موضوع الاستقالة في غضون الاربع والعشرين ساعة القادمة ، اي حتى ظهر اليوم الجمعة — اذا لم يتراجع الرئيس سلام عن استقالته .

ورجحت المصادر نفسها تاليف حكومة برلمانية باستثناء رئيسها الذي ينتظر ان يكون من خارج المجلس . وهناك عدة اسماء قيد التداول :

وذكرت المصادر المقربة من القصر ان مشكلة الحكم لم تبلغ حد الخلاف بين رئيس الجمهورية والرئيس سلام .

وعلى هذا الاساس فان الرئيس فرنجية سيختار رئيسا للوزراء يمثل ، الى حد ما ، القاسم المشترك بين مختلف الاقطاب ورؤساء الكتل .

وتوقعت مصادر اخرى امكانية تكليف الرئيس كرامي اذا تعقدت الامور ، واصرت الكتل النيابية على تاليف حكومة اقطاب ، غير ان هذا الموضوع لن يرد الا بعدما تستنفد جميع الحلول الاخرى المطروحة في الوقت الحاضر .

احتمالات كثيرة

وقالت مصادر القصر ان ثمة احتمالات كثيرة مطروحة بما في ذلك احتمال عدم قبول استقالة الحكومة اذا تراجع سلام عن شروطه [illegible] ووافق على وجهة نظر القصر [illegible] عرضت اثناء مناقشة مسألة [illegible] في جلسة مجلس الوزراء [illegible] التي سبقت تقديم الاستقالة .

ومع ذلك فثمة من يعتقد [illegible] المرحلة ستكون صعبة . [illegible] تبرز عقبات كثيرة ، وهذا [illegible] الآراء التي ستصدر عن رؤساء [illegible] اليوم .

الفاتيكان يبلغ لبنان شجبه للاعتداء الاسرائيلي

زار ظهر امس السفير [illegible] لبنان [illegible] وزير الخارجية السيد خليل [illegible] في مكتبه .

وذكرت مصادر دبلوماسية [illegible] ان السفير نقل باسم [illegible] شجب الاعتداء الاسرائيلي [illegible] لبنان لجهة وحشية .

وقابل سفير جمهورية [illegible] الديمقراطية في لبنان الدكتور [illegible] الامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة الدكتور انطوان [illegible] اليه رسالة [illegible] باسم حكومة بلاده [illegible] تستنكر الاعتداء .

الحزب التقدمي الاشتراكي يطالب بلجنة برلمانية تتولى التحقيق

طالب بيان صادر عن مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي امس بتحصين الشواطىء بمدافع ثقيلة وزوارق طوربيد عصرية ، وحماية الاجواء بصواريخ مضادة للطائرات ، وتجهيز الجيش باسلحة مضادة للدروع ، كما طالب بتاليف لجنة برلمانية للتحقيق في الاعتداء الاخير الذي يعتبر « فضيحة تاريخية » ومحاكمة المسؤولين عنها .

وطرح البيان خمس علامات استفهام كبيرة حول العدوان ، منها عدم تدخل قوى الامن ، ومنع المقاومة من اتخاذ الاحتياطات الاحترازية ، وقطع خطوط الهاتف عن مراكز المقاومة منذ الساعة العاشرة ليلة العدوان ، والتعرض للمقدم « ابو خالد » مسؤول الكفاح المسلح والاعتداء عليه ومنعه من النجدة ، وعدم الاقدام على اقامة حواجز تمنع الانسحاب .

دعوة الامانة العامة للجبهة المشاركة في الثورة للاجتماع

تلقى السيد كمال جنبلاط الامين العام للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية [illegible] دعوة من [illegible] الاشتراكي العربي في [illegible] اجتماع عاجل للامانة العامة [illegible] درس الخطوات الواجب اتخاذها اعقاب العدوان على بيروت .

وقال السيد جنبلاط [illegible] ان يعقد الاجتماع يوم غد [illegible] الاحد المقبل بحضور جميع [illegible] العربية .

جنبلاط يرفض الاشتراك بحكومة جديدة

اكد امس السيد كمال جنبلاط رفضه الاشتراك في الحكومة الجديدة ، وابلغ الذين فاتحوه في هذا الموضوع ، ان ذلك ليس واردا بالنسبة اليه .

وقال جنبلاط « للانوار » : انني ارفض الاشتراك بالحكم في هكذا وضع ، ولست مستعدا لان ادافع عن دولة لا تحترم نفسها ، وكشفت عن حقيقة نواياها تجاه القضايا الوطنية وتجاه المقاومة الفلسطينية .

واضاف جنبلاط : ان قوات من الجيش تقدر بمئات الافراد كانت ترابط على طريق الاوزاعي اثناء حصول العدوان الاسرائيلي وتوقف المارة ، وكانت مزودة بمختلف انواع الاسلحة .

وقال : ان شهود عيان ابلغوه ذلك اثناء زيارته مساء امس الاول لمنزل ذوي الشهيدين موسى ويوسف ناصر .

في عهد بشارة الخوري

واضاف جنبلاط : كيف يمكن ان اقبل الاشتراك في حكومة تفرض عليها المراسيم والقرارات والاوامر فرضا ، دون ان يحق لها حتى ابداء الراي . فانا لست من هذا النوع ، وعندما كنت في الحكم في عهد المرحوم بشارة الخوري لمست محاولة منه للتدخل في شؤون وزارتي فذهبت اليه وابلغته صراحة انني ارفض تدخل اي شخص في شؤون وزارتي ، وقد وافقني على ذلك ، ولم يعد يتدخل في اي شأن .

من جهة ثانية كشف النقاب امس عن اتصالات بدأها رئيس الجمهورية لجس نبض الكتل النيابية ومعرفة اتجاهاتها بالنسبة للحكومة المقبلة .

وقالت مصادر مطلعة ان اتصالين تما امس مع رئيس جبهة النضال الوطني السيد جنبلاط ونوقش في امكانية قبول الاشتراك في الحكم والتشكيلة الوزارية التي يقترحها .

وجهة نظر القصر

واشارت هذه المصادر ، الى ان المتصلين بجنبلاط نقلوا اليه وجهة نظر القصر في التطورات الاخيرة التي ادت الى استقالة الرئيس سلام . كما نقلوا اليه اسئلة محددة مطروحة في قصر بعبدا ، وهي ماذا سيكون موقفه — اي جنبلاط — اذا تخلص رئيس الجمهورية من صائب سلام وهل هو على استعداد للتعاون معه ام انه سيبقى خارج الحكم ويلتقي فيما بعد مع الرئيس سلام .

واوضحت هذه المصادر ان الاوساط المقربة من القصر تخشى في حال تخلي العهد نهائيا عن الرئيس سلام ، ان يتضامن معه جنبلاط ، وهذا من شأنه ان يضع البلاد في ازمة سياسية خطيرة .

وتعتقد هذه المصادر انه ربما كان رئيس الجمهورية قد تعمد عدم البت في استقالة الحكومة ريثما يعرف موقف جنبلاط .

وتقول هذه المصادر ان جنبلاط يخشى من وجود خطة لضرب العمل الفدائي وقد لمح الى هذا الامر اثناء الاحاديث التي يتبادلها مع اوساط القصر .

اده : طلب يصعب تنفيذه

على صعيد اخر ادلى امس عدد من النواب بتصريحات مختلفة علقوا فيها على التطورات الاخيرة ، وعلى استقالة الحكومة .

وقال العميد ريمون اده ، ان الرئيس صائب سلام لم يعد بامكانه ان يخرج من استقالته ، لانه طالب براس ، ومن الصعب تنفيذ طلبه . وقد يكون الراس الذي طالب به غير مسؤول . اذن القضية تحتاج الى تحقيق دقيق ، وهذا التحقيق يمكن ان يجريه رئيس الحكومة او لجنة برلمانية . وبنظري ان صائب سلام لا يستطيع ان يرجع عن استقالته الا اذا لبوا طلبه .

— البقية على الصفحة ١١ —



مقتل طفل واصابة شخصين في انهيار بناية ببيروت

● البناية كما بدت بعد انهيار قسم منها ، ويبدو رجال الاطفاء الذين ساهموا في انقاذ السكان ●

انهار في المصيطبة صباح امس ، قسم من بناء قديم مسقوف بالقرميد ومؤلف من طبقتين يملكه ورثة الحاج [illegible] الغداوي ، مما ادى الى مقتل طفل واصابة امه وشقيقه بجروح مختلفة .

ويقع البناء المنهار في شارع عثمان بن عفان ، الذي يبعد نحو ثلاثمائة متر عن منزل الرئيس صائب سلام ، وتجري بالقرب منه حفريات لشارع جديد .

بداية الانهيار

وقال شهود عيان ان الانهيار حصل عندما بدأ العمال بتشغيل الحفارات التي تعمل على الضغط « كومبراسور » وقد شلق قسم من البناء بينما ظل السقف مكانه .

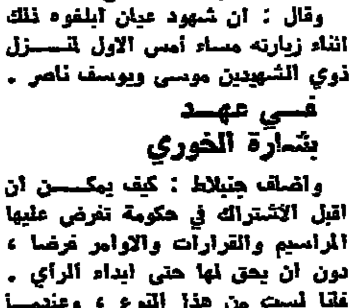
ويقطن في الطابق الاول من البناء حسن عبده زين وهو كردي عمره ٦٠ سنة مع زوجته وطفل واولادها : وديعة (٣ سنوات) وخالد (سنتان) وسمير (سنة واحدة) ، حيث توفي اصغر الاولاد في المستشفى . اما الزوج فكان قد توجه الى عمله .

نجاة عائلة

ويقيم في الطابق الثاني سعد الدين عبد الغني ، وهو كردي ايضا ، وعائلته مؤلفة من زوجة و٨ اولاد .

ولم يصب احد من هؤلاء بأذى لانهم كانوا في الجانب الذي لم يشمله الانهيار .

وعلى الاثر قررت دوائر البلدية هدم ما تبقى من البناء فورا ، علما وان هناك قرارا صدر بهدمه ، [illegible] فتحت النيابة العامة في بيروت تحقيقا لتحديد المسؤولية تولاه قاضي التحقيق الاستاذ طربيه رحمه .



تعزية من رئيس المجلس الاتحادي في ابو ظبي

تلقى رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد ، برقية تعزية من رئيس المجلس الوطني الاتحادي في ابو ظبي السيد ثاني بن عبد الله ، يستنكر « العمل الاجرامي الاسرائيلي » ، وجاء فيها : ان المجلس اذ يقدم خالص تعازيه بالشهداء الابرار ، يناشد الامة العربية حشد كل الطاقات للوقوف في وجه العدوان الصهيوني .

قرار « كروتال » قد يصدر اليوم

ارجأ المحقق العدلي الاستاذ بطرس نجيم اصدار قراره الاتهامي بقضية « كروتال » الى اليوم الجمعة على ابعد تقدير .

ويقع القرار في ٦٠ صفحة فولسكاب وقد احضرت آلة « الستانسل » الى مكتب المحقق حيث تم سحب صور عنه ، ضمانا للمزيد من السرية .

وفاة احد جرحى العدوان الاسرائيلي

فارق الحياة في مستشفى المقاصد امس ، الشيخ سليمان حرب ، احد جرحى العدوان الاسرائيلي على شارع فردان والذي كان يعمل في البناية التي استشهد فيها كمال ناصر وكمال عدوان .

وكان الشيخ سليمان حرب ، وهو والد محفوظ وحسن حرب ، قد اصيب باربع طلقات في انحاء جسده ، من رصاص المعتدين ، وهو في الخمسين من عمره .

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

علي خضر العلي
(ابو جميل)

تتلى آي الذكر الحكيم في داره ، عقب صلاة عصر اليوم الجمعة ، الموافق فيه ١٣ نيسان . فآل العلي وانسباؤهم يدعون للمشاركة في هذه الذكرى

التعازي في دار الفقيد الكائنة في شارع الامام علي ، خلف مستشفى نشابة ، بين الثالثة والنصف والثامنة مساء .

شكر على تعزية

بربر موسى وعائلته ، يشكرون كل من واساهم بفقيدتهم المرحومة

لوسيا بربر

ارملة المرحوم يوسف روحانا موسى ، سواء بحضورهم شخصيا او بارسال الاكاليل والبرقيات ، راجين الله الا يفجعهم بعزيز .

مفقودة



انطوانيت الياس مطر

غادرت منزل والديها في [illegible] الحدي يوم الاثنين في ٩ نيسان ١٩٧٣ ولم تعد ، لها من العمر ١٦ سنة ، ترتدي كنزة كحلية وبنطلونا كحليا ، ومعطفا ابيض .

الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٥٩ [illegible] او اقرب مخافر الدرك .

وداع الشهداء



● العلمان اللبناني والفلسطيني يتقدمان موكب الجنازة



● جموع المشيعين في ساحة رياض الصلح

(تصوير قاسم عباس)

سرات الالوف من
تين شاركوا امس في
ع شهداء الثورة
طينية الذين سقطوا
العدوان الاسرائيلي
على بيروت . رفاق
حملوا النعوش على
وسط المسيرة الضخمة
لقها الحزن وواكبتها
. اجراس الكنائس
اصداها بتكبير المؤذنين
دة الوحدة الوطنية في
بة ابو يوسف وكمال ناصر
عدوان . من الكنيسة
المسجد .. ومن المسجد
مثوى الشهداء ، وامواج
البشر تؤكد العهد على
سلة المسيرة التي بلغ فيها
حدا لم تعرفه بيروت
وفاة الرئيس جمال عبد
.

الموكب الكبير هتف المشيعون
الحكومة وحملوا على موقف
طة في مقاومة العدوان . كما
لافتات اكدت تأييد الثورة
سطينية مؤكدة ان الثورة لن تموت
ستسلم ..

بداية التجمع

كانت مجموعات شعبية كبيرة من
ف القلق قد بدأت منذ الصباح
افد على العاصمة . فيما كانت
وعات اخرى تحتشد في مناطق
معة العربية ، صبرا ، برج حمود
ة ٢٣ نيسان ، الجامعة الاميركية،
افة الى تجمعات اخرى متفرقة ،



● موكب الجنازة لدى وصوله الى مقابر شهداء فلسطين

ووصلت وفود الى الجامع العمري الكبير بالمعرض ، والكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط .

وفود رسمية وشعبية

ووصلت الوفود بواسطة السيارات والاوتوبيسات ، فيما كانت مراكز الحدود ، والمطار ، تستقبل بدورها عشرات الوفود الرسمية والشعبية من الدول العربية والصديقة . وحوالي الظهر ، ورغم اقفال المحلات التجارية، كان السير قد تعطل في معظم شوارع بيروت الغربية ، بسبب الحشود الكثيفة .

وفي الساعة الواحدة والنصف تقل جثمان الشهيد كمال ناصر في رتل من السيارات بشكل مسيرة ، من مستشفى الكرنتينا الحكومي ، الى الكنيسة الانجيلية في زقاق البلاط . وفي الوقت نفسه كانت مسيرة مماثلة تنطلق من الكرنتينا الى مستشفى القدس في الحازمية ، ومنه الى الجامع العمري الكبير ، وهي تواكب جثث الشهداء الاخرين : محمد يوسف النجار وزوجته، كمال عدوان ، دياب موسى ابو شحاده ، غانم عبد الرحمن السمامرة، محمد سالم ابو سعد ، زياد فاروق لويس ، صلاح صبحي السبع .

تظاهرة حاشدة

وفي ملاقاة جثث الشهداء انطلقت تظاهرات حاشدة من مراكز التجمع ، سدت قلب المدينة التجاري ، وشكلت

البقية على الصفحة — ٦ —

ممثلو الدول العربية في تشييع الشهداء

كان في طليعة المشاركين بالجنازة من الدول العربية الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس انور السادات ، الذي عاد امس من دمشق .

● وارسلت عدة دول عربية وفودا خاصة للمشاركة في تشييع الشهداء . وقد وصل الى بيروت ظهر امس ، اتيا من دمشق وفد سوري برئاسة السيد فهمي اليوسفي رئيس مجلس الشعب ، وعضوية السادة عبد الله الاحمر ، واحمد الحسن ، ونايف نوفل . وقد شارك الوفد بتشييع شهداء المقاومة . كما قدم التعازي باسم الرئيس حافظ الاسد الى السيد ياسر عرفات واسر الشهداء .

● وتالف الوفد العراقي من السادة : نعيم حداد ، بالاضافة الى وفد شعبي ، ووفد نسائي .

● ومثل الجزائر في تشييع الشهداء السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الثقافة والاعلام ، والعقيد عبد الغني عضو مجلس الثورة الجزائري ، وجلول الملائكة المسؤول عن حركات التحرير في حزب جبهة التحرير ، وسفير الجزائر في لبنان السيد محمد يزيد . وقدم الوفد تعازي الرئيس الجزائري الى اسر الشهداء ، كما قابل السيد ياسر عرفات فيما بعد ونقل اليه تعازي الجزائر حكومة وشعبا .

● وتالف الوفد الكويتي من السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط الذي مثل امير الكويت في جنازة الشهداء ، بالاشتراك مع السفير السيد محمد العدساني .

هذا وتمثلت بقية الدول العربية بسفرائها وممثليها الدبلوماسيين في لبنان .

دعوة

جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت تدعو اعضاءها للمرة الثانية لحضور الجمعية العمومية العادية وذلك يوم الثلاثاء ١٧ نيسان الساعة السادسة والنصف في نادي المتخرجين .

● تشييع احد الشهداء بين امام البرلمان

وداع الشهداء



● شقيقتا الشهيد كمال ناصر وابن عمه يبكون فوق نعشه اثناء الصلاة في الكنيسة الانجيلية بعد ظهر امس ● (تصوير جاك رزق)

(تتمة الصفحة ٥)

عند وصولها تموجات هائلة من الكتل البشرية . فيما ارتفعت عشرات اليافطات ، وصور الشهداء ، واطلقت مئات مئات الهتافات .

جثمان الشهيد كمال ناصر وصل في الثانية ، داخل الكنيسة جلس مئات المصلين ، وعلى مدخلها وقف الاف المشيعين . وقد صلى لراحة نفس الشهيد حشد من رجال الاكليروس يمثل كل الطوائف المسيحية .

وشارك في الصلاة من الاساقفة : جورج خضر ، غفرئيل صليبي ، غريغوار حداد ، والقساوسة فؤاد بهنان ، سمير قفعيتي ، سليم صهيوني .. وقد وضع الجثمان امام المذبح ملفوفا بالعلم الفلسطيني ، وارتفع فوق العلم صليب مذهب . ورافقت الصلاة ثلاث تراتيم دينية حزينة وعزف على الارغن .

جـو مؤثر

ومع احدى الترنيمات الشجية رمت شقيقة الشهيد نفسها على النعش منتحبة ، وكان الجو مؤثرا للغاية . وداخل الكنيسة ابن الشهيد القس فؤاد بهنان والقس سمير قفعيتي والمطران جورج خضر ، بكلمات وجيزة ، اكدت على ان المسيحية شهادة دائمة ، ولا قيمة للحياة اذا انتهت بالموت .

(نص الكلمات على الصفحة ٩)

واستوقفت الجمهور المشيع عبارات معينة منها « ارادوا لنا الفناء ونحن مصممون على البقاء » ، و « لا الموت يرعبنا ، ولا الارهاب يزعجنا ، ولا التهديد يزحزحنا .. » ، ومنها « لا يمكن ان يستمر الحق مدفونا .. » . وانتهت الصلاة بتنظيم ، وحمل اصدقاء كمال جثمانه على الاكف ، فيما ادت فصيلة من رفاق السلاح التحية في باحة الكنيسة .. ومع انتهاء الصلاة غابت شقيقة الشهيد عن الوعي .

ونقل النعش الى سيارة للهلال الاحمر الفلسطيني ، وسط هتافات صاخبة « بالروح ، بالدم ، نفديك يا كمال » . وتوجهت السيارة الى الجامع العمري ، بينما التحق المشيعون بالمسيرة .

موكب الشهداء

موكب الشهداء الباقين وصل الى

البقية على الصفحة — ٨ —

● صورة الشهيدة « ام يوسف » عقيلة الشهيد محمد يوسف النجار ، وقد رفعها المشيعون ● (تصوير جوزيف ابي رعد)

أصبحوا رموزاً

كان امس يوم المقاومة الفلسطينية في لبنان .

اراد العدو الصهيوني أن يقضي على قادة الثوار ، فاذا بمليوني لبناني يتحولون الى ثوار .

كان رائعا هذا الشعب الذي شيع امس ، محمد يوسف النجار وكمال ناصر وكمال عدوان .

رائعا في اندفاعه ، رائعا في اصالته ، رائعا في غضبته .

الكلمات ، مهما ارتقت بلاغتها ، تبقى اعجز عن تصوير هذا الرفض الجماعي الذي ملأ شوارع بيروت وساحاتها ، صارخا في وجه العالم : ان الغدر لن يوقف مسيرة الشعب الفلسطيني ، وان لبنان لن ينثني عن مساندة المقاومة الفلسطينية .

كانوا ثوارا في حياتهم فأصبحوا بعد اغتيالهم ، رموزا .

كانوا قادة ، يصيبون ويخطئون ، فاصبحوا بعد موتهم شهداء ، يهتدي الشعب ببطولتهم .

كان الرصاص قادرا على اطفاء النور في اعينهم .. فاصبحوا الآن وليس في العالم قوة تستطيع ان تطفىء نورهم في عيون الملايين من اللبنانيين والفلسطينيين والعرب .

مجانين هم هؤلاء الذين يظنون أن الغدر والوحشية سيحملان الشعوب العربية على الاستسلام ، او اليأس ، انهم يجهلون ثورة هذه الشعوب على الصبر والتجلد بانتظار يوم الخلاص .

ان مئات الوف المواطنين الذين ملأوا سماء لبنان رفضا ، في جو عارم بالوطنية هم خير جواب على الذين يريدون للبنان الذل والمسكنة .

لقد كان بودهم ان يفجروا غضبهم لا في وجه السماء ، بل في ساحة القتال ، لو قيضت الاقدار والظروف لهم أن يقاتلوا ...

ولسوف يقاتلون ، أجلا او عاجلا ، لان العدو الاسرائيلي وحلفاءه ، لم ولن يكفوا عن اقناع كل لبناني وكل عربي ، بأن طريق الكرامة يمر بفوهة الرشاش ، وان الصراع ، منذ البداية وفي النهاية ، صراع مصيري ، لا رحمة فيه عند الغالب ولا عذر فيه للمغلوب .

محمد يوسف النجار ، كمال ناصر ، كمال عدوان ، ثلاثة اسماء دخلت محراب الخلود امس .

فلترقد راضية مرضية بعد ان كتبت رسالة خلودها بيدها ووقعتها بدمائها الذكية ، فأكمال طريقهم امانة في عنق كل عربي .

باسم الجسر



● المطران جورج خضر والقس فؤاد بهنان وعدد من رجال الكنيسة يسيرون في جنازة الشهداء ●



● الدكتور حسن صبري الخولي ممثل الرئيس انور السادات ، والسيد احمد لطفي متولي سفير مصر ، والسيد محمد المنصور الرميح السفير السعودي ، اثناء الصلاة على الشهداء في الجامع العمري الكبير ●

● نعوش الشهداء اثناء الصلاة في الجامع العمري الكبير ● (تصوير محمد ابو ...)



● موكب الجنازة لدى مروره في شارع البسطة ●

وداع الشهداء

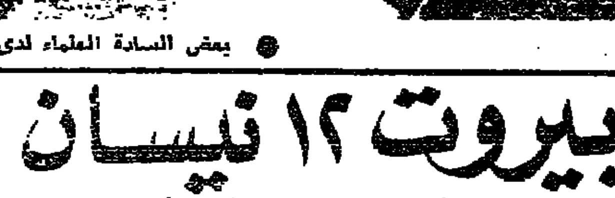
● فدائيــة تهتف للشهداء قبل أن يواروا الثرى ●

● الجماهير تـودع الشهـداء في المقبـرة ●

● عدد من رجال الدين لدى وصولهم الى مقابر شهداء فلسطين ●



● بعض السادة العلماء لدى وصولهم الى مقبرة الشهداء ●



بيروت ١٢ نيسان

لم تكن بيروت على مستوى مسؤوليتها في ١٠ نيسان . ولكنها في ١٢ نيسـان ، أمس ؛ كانت على مستوى اصالتها .

بيروت ١٠ نيسان هي مدينة حكم لبنان . أما بيروت ١٢ نيسـان فهي مدينة شعب لبنان .

وبين الحكم والشعب مدى أجيـال تمثلت أمس في مسيرة تشييع القادة الشهداء .

ان حظ بيروت كبير بقدر ما هو سيء .

حظها سيء لان مصيبة كبرى وقعت على ارضها .

وحظها كبير لان ارضها ضمت ثلاثة من قادة التحرير ستكون اضرحتهم مزارا للمناضلين عبر التاريخ .

لقد كان من الصعب على اسرائيل ان تقتل « أبو يوسف » وكمال ناصر وكمال عدوان خارج بيروت .

ولكنها لم تكن تفضل مدينة أخرى على بيروت مسرحا لعمليتها المدمرة .

فاسرائيل عندمـــا تضرب في قلب بيروت لا تقصد اهدافا فلسطينية فحسب ؛ بـــل تقصد ايضا اهدافا لبنانية : أولها اثارة الفتنة بين اللبنانيين والمقاومــــة . ثم اذلال السلطـــة اللبنانية ؛ وبالتالي دفع هذا البلد الى الانهيار .

الا ان جميع ضرباتها لا تبلغ أهدافها .

فالذين صرعوا هذا قدرهم منذ ان اختاروا طريق الثورة .

والثورة التي انجبتهم خسرتهم ولكنها غنية بامثالهم .

أما بيروت فقد قالت أمس لاسرائيل : فشلت .

قالتها بالجموع الهائلة التي مشت في موكب الابطال .

قالتها باحزابها وطلابها وعمالها ومثقفيها .

هذه هي بيروت لبنان . كل لبنان . صوت رفض للتقاعس والاستسلام . صوت كفاح والتزام حتـى المـوت بقضيـــة فلسطين

لقد حيت بيروت شهداء الثورة ؛ ومشت في مسيرة وداعهم مفتخرة مستغفرة . هذا كل ما كانت تستطيعه امس ؛ حزينة كانت وثائرة . وعزاؤها ان الشهداء يعرفون حقيقتها ..

قالت لهم « وداعا » .. وانطوت .

واليوم تعود بيروت لتبحث عن ذاتها : وتفكر في مصيرها . ان للثورة الفلسطينية ابطالا يخلفون ابا يوسف وكمال ناصر وكمال عدوان .

وللبنان الف « زعيم » يطلع منهم رؤساء حكومات ووزراء .

ولكن للبنانيين وطنا واحدا لا بديل له .

فمن يحمي للبنانيين هذا الوطن ؟

هذا هو السؤال المطروح بعد مجزرة ١٠ نيسان .

هل يرد هذا السـؤال في مشـاورات تشكيـــل الحكومـــة الجديدة ؟

طبعا لا .. فالعقدة هي ذاتها . المطلوب رئيس حكومـــة يستطيع ان ينال اكثرية ٥١ صوتا .

والمطلوب وزارات للمستوزرين الذين يؤمنون اكثرية الـ ٥١ صوتـا .

وبعد ذلك يجري البحث في ما هو مطلوب للوطن .

فالى متى يستمر تأليف الحكومات ويستمر سقوطها ؟

سؤال لا يعني احدا من اللبنانيين . انما يعنيهم الا يسقط لبنان .

عزت صافي



● « من المسؤول ؟ » .. احدى اللافتـــات التي رفعـــت في المسيرة الكبيرة ●



● نعش احد الشهداء لدى انزاله الى مثواه الاخير ●

(تصوير جوزيف أبي رعد)



● نعوش الشهداء قبل أن توارى الثرى ●

هكذا من الأصل

وداع الشهداء

(تتمة الصفحة ٦)

الجامع حوالي الواحدة والربع ، وفي الخلية التابعة للجامع كانت وفود وشخصيات لبنانية وعربية تنتظر ، ومنهم : الشيخ بيار الجميل ، تقي الدين الصلح ، كمال جنبلاط ، شفيق الوزان ، فؤاد لحود ، ريمون اده : أمين العريسي ، رشيد الصلح ، عبدالله اليافي ، ميشال الخوري ، عثمان الدنا ، عبد اللطيف بيضون ، حميد دكروب ، اسامة فاخوري ، نزيه البزري ، محمد يوسف بيضون ، جورج حاوي ، وليد جنبلاط ، نقولا شاوي ، نجاح واكيم ، بشير الجميل ، مصطفى العريس ، كمال شاتيلا ، امين الحافظ ، عاصم قانصوه ، ووفود تمثل كافة الاحزاب والهيئات السياسية والاقتصادية والنقابية والطلابية والشعبية .

وصلي على أرواح الشهداء ، ثم حملوا على الاكف ، وكانت النعوش مجللة بالاعلام الفلسطينية . نعشا أبو يوسف وزوجته كانا بلون أبيض . ونقلت نعوش الشهداء في سيارات الهلال الاحمر ، انطلقت هتافات منها « لا اله الا الله ، الله اكبر .. الله اكبر .. لا اله الا الله ، والشهيد حبيب الله » .

وانطلقت المسيرة باتجاه مدافن الشهداء . كانت الحشود كثيفة الى حد لا يصدق ، ولاول مرة شهدت بيروت جنازة بهذه الضخامة والحزن . في المقدمة سارت سيارات الكفاح المسلح تفتح الطريق ، وتبعتها فصائل مسلحة بالنظام ، فرجال الدين من مشايخ وكهنة ، فعائلات الشهداء ، فعناصر من الهلال الاحمر ، فمجموعة فرق لاشبال الثورة ، فكشافة فلسطين وزهراتها ، فمجموعة من الشخصيات العربية واللبنانية ، فموظفو وكالات الغوث .. ثم التنظيمات السياسية والشعبية المشاركة .

تنظيمات شاركت بالتشييع

ورافقت فرقة موسيقى الثورة وحملة الاكاليل بالمئات مطلع المسيرة . ومن التنظيمات التي شاركت ، اتحاد قوى الشعب العامل ، الحزب التقدمي الاشتراكي ، الحزب الشيوعي اللبناني ، القوميون الاجتماعيون ، الكتائب ، منظمة العمل الشيوعي ، وحدة القوى الناصرية ، حزب العمل العربي الاشتراكي ، البعث ، حركة ٢٤ تشرين ، الحزب الديمقراطي ، الحزب الدستوري ، النجادة ، وسائر الاحزاب والقوى السياسية والنقابية والطلابية والجمعيات النسائية والكشفية ، وبكثافة غير معهودة .

ومن القادة الفلسطينيين الذين ظهروا ابو اللطف ، ابو اياد ، ابو صالح ، ابو الليل (الذي ادعى الاسرائيليون انهم اغتالوه) ، ابو ماهر ، ياسر عبد ربه ، ابو الزعيم ، ابو عدنان ، توفيق الصفدي .. كما حضر مفتي فلسطين الحاج امين الحسيني . وتولى التنظيم عناصر من « امن الثورة » كانت تستعمل « التوكي ووكي » ، وبصعوبة تم ضبط الجماهير المندفعة بانفعال على طول الطريق .

مجموعات مسلحة لحفظ النظام

وكان قسم من عائلات الشهداء ، بينهم النسوة كن بحالة انهيار ، يستقل سيارات الهلال الاحمر . ورافقت المسيرة على امتدادها مجموعات مسلحة في سيارات مختلفة ، بينها اتصال باللاسلكي ، وعلى جانبي الطريق انتشر عشرات المسلحين الذين حصروا اهتمامهم بمنع اطلاق النار ومراقبة المشيعين .

ووجد المراقبون صعوبة فائقة في تقدير عدد المشيعين ، وذكر بعضهم انه مئة الف ، وقال البعض الاخر انه يزيد .. كان اول المشيعين في صبرا ، واخرهم قرب جامع البسطا التحتا . وتحول كل الاهالي الى مشاركين في الجنازة ، عندما تركوا منازلهم بصورة عفوية ، وتاثر ظاهر .

اجراس الكنائس الحزينة

ولم تسمع خلال المسيرة اية طلقة ، باستثناء ست طلقات من مسدس حربي في منطقة المزرعة — شارع الاوزاعي ، فاشار احد الفدائيين الى صاحب المسدس بالتوقف فاستجاب . وذكر ان رشقا سمع عند مدخل الجامع لحظة اخراج الجثث وعلى طول الطريق قرعت اجراس الكنائس حزنا .

والهتافات التي اطلقت من جماهير المشيعين ، حيت كلها الثورة الفلسطينية وهاجمت تخاذل السلطة والرجعية العربية و « الامبريالية الامركية » ، ودعت الى الصمود في وجه شراسة العدو . ومن هذه الهتافات : « طاب الموت يا ابو يوسف » و « يا بيروت المتصابي احتلوك سبعة تملي » و « الشعب الاعزل ببيروت بياكل قتلي حتى يموت » و « تسلح يا شعب تسلح » ، « يا ثورتنا هللي هللي ، يا جماهيرنا هبي هبي .. » و « ما اجو بالطيارات ، ما اجوا بالغواصات ، اجو من السفارات .. السفارة الامركية » .

ورفعت مئات اليافطات ، ومنها « استشهاد ابو يوسف وكمال ناصر وكمال عدوان مشاعل جديدة تضيء طريق الثوار » و « لن نقبل لبنان مقبرة للمقاومة » و « حل القضية من فوهة بندقية وليس على طاولة مفاوضات » ، و « استشهاد قادة المقاومة دليل على انها تقاتل » و « لن يبقى الشعب اسير سجن جلاديه » و « الثورة الفلسطينية مستمرة بدم شهدائها » و « لا لسلطة القمع والتخاذل والتواطؤ مع شبكة التخريب » و « الموت لعملاء الامبريالية الامركية في الوطن العربي » و « دم الشهداء وقود للثورة » .

حراسة مشددة

وكانت حراسة مشددة تحيط « بمدافن شهداء الثورة » قبل وصول المشيعين ، ومنع دخول اي كان الا بعد التاكد من هويته ، وذلك لوجود بعض الشخصيات وقادة المقاومة لمثوى الشهداء . وعندما وصلت النعوش ادخلت ترافقها مجموعة قليلة من المشيعين ، وكانت قد حفرت تسعة قبور وقف بالقرب منها قادة المقاومة وعائلات الشهداء ومناضلين مسلحة .

وداخل سور المدافن كان بضع عشرات من « اشبال فلسطين » يرددون نشيدا وطنيا ثوريا ، ومن كلماتهم : « ارضي ارضي عربية .. فلسطين عاصفة ، بحر ، بر ، جو » .

البقية على الصفحة ـ ٩ ـ



● كمال جنبلاط يسير في جنازة الشهداء



● الشيخ بيار الجميل يسير في الجنازة







● سيارات الكفاح المسلح تسير في الجنازة



● عدد من النواب والشخصيات الذين اشتركوا في جنازة الشهداء ●(تصوير حكيم حمرا)



الاضراب العام في لبنان



● المحلات المقفلة في سوق الطويلة ببيروت ●

اشترك لبنان امس بجميع فئاته وقطاعاته بالحداد على شهداء العدوان الاسرائيلي الغادر على بيروت ، الذين كان في طليعتهم ثلاثة من قادة المقاومة وعدد من اللبنانيين والفلسطينيين .

وقد اقفلت المحلات التجارية في بيروت وطرابلس وصيدا ومختلف المناطق ، كما نفذت الجامعات والمدارس وجميع المؤسسات التربوية الاضراب .

وفي بيروت خلت الاسواق التجارية من كل حركة ، وقد اقفلت جميع المتاجر بناء على قرار جمعية التجار وغرفة التجارة والصناعة . وقد عم الاقفال شارع الحمراء ، واسواق باب ادريس والطويلة وسرسق وساحة الشهداء ، واللعازارية والمعرض وساحة الدباس ، وسائر المنطقة التجارية .

وفي المرفأ توقف العمل تماما بناء على قرار اتحاد نقابات عمال قطاع البحر ، الذي اذاع بيانا دعا فيه الى التوقف عن العمل حدادا على الشهداء واستنكارا للعدوان الوحشي .

وتوقف سير اوتوبيسات الدولة على جميع الخطوط كما توقف العمل في المراتب والادارة .

وقال رئيس نقابة موظفي وعمال مصلحة اوتوبيس الدولة لبيروت وضواحيها السيد زيد جنبلاط ، ان النقابة قررت الاضراب العام عن العمل حدادا على الشهداء .

وشاركت المصارف في الاضراب امس ، وقد فتحت ابوابها صباحا لتسهيل الاعمال الضرورية ، ثم اقفلت الساعة الحادية عشرة .

اسعار بيع العملات

امتناع عن تسعير الحوالة

تدنت عمليات المبادلات التي تجري عادة في ردهة بورصة بيروت اثر قرار جمعية عملاء البورصة امس ، بالامتناع عن العمل استنكارا للاعتداء الاسرائيلي الاخير على العاصمة اللبنانية .

ولم تسعر البورصة كذلك العملات الاجنبية من فئة ـ حوالة ـ واصدرت نشرتها على الشكل التالي (بتاريخ ١٢ نيسان الجاري) .

الكورون الدانمركي	٤٢،٥٠	الليرة السودانية	٥٤٠
الكورون السويدي حوالة	—	الليرة الاسترلينية	٦٧٠
الكريزيرو البرازيلي	٤٢	الليرة الاسترلينية حوالة	—
دينار البحرين	٦٨١	الليرة السورية	٦٦،١٥
الدينار العراقي	٧٨٠	الليرة التركية	١٨،٢٠
الدينار الاردني	٨٢٣	المارك الالماني	٩٤،٦٠
الدينار الكويتي	٩١٢	المارك الالماني حوالة	—
الدينار الليبي	٧٦٠	البيزيتا الاسبانية	٤،٦٠
الدولار الاوسترالي	٣٧٥	البيزو الارجنتيني الجديد	٢٢
الدولار الامركي	٢٦٨،٥٠	الريال الايراني	٢،٨٥
الدولار الامركي حوالة	—	ريال قطر ودبي	٦٨،١٠
الدراخما	٨،٨٠	الريال السعودي	٧٢
الفلوران الهولندي	٩١،٥٠	الروبية الهندية	٣٠
الالف فرنك افريقي	١١٨٥	الشلن النمساوي	١٣،٢٠
الفرنك البلجيكي حوالة	—	الالف ين ياباني بنكنوط	١٠٢٠
الفرنك الفرنسي	٥٩،٥٠	**الذهب**	
الفرنك الفرنسي تجاري	—		
الفرنك الفرنسي مالي	—	الليرة الايرانية	٥٧٠٠
الفرنك السويسري حوالة	—	الليرة العثمانية التجارية	٥٢٠٠
الالف لير ايطالي بنكنوط	٤٤٣	الليرة العثمانية الرشادية	٨٢٠٠
الليرة القبرصية	٧٦٨	الليرة الفرنسية (نابليون)	٥٥٠٠
الليرة المصرية	٣٩٠	البيزوس المكسيكي	٣٢٠٠٠
الليرة المصرية حوالة	٧٢٠	الليرة الانكليزية (ملك)	٧٨٠٠
الدولار الكندي	٣٦٨	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	—

وداع الشهداء

(تتمة الصفحة ٨)

مجد ، عودة .. » . وسمعت
اخرى . وفي الخارج انطلقت
... للقتاجر صرخات ، منها
... ح ، بالدم نفديك يا شهيد »
« ... عهدا يا شهداءنا ، الثورة
مستمرة » .

... وداع
... حتى

... ازال النعوش الاولى في
... الاخير ، امتزجت زخات
... بالزغاريد والهتافات ،
... انفجارات من اماكن مختلفة .
... توجه احد مسؤولي الكفاح
... واصدر امرا عبر مكبرات
... بعدم اطلاق الرصاص ،
... القائد العام لقوات الثورة
... ينية ، واعلن ان كل من يطلق
... سيعتقل . وتوقف الرصاص .
... ن آخر النعوش نعش الشهيد
ناصر ، وتليت على منصة صلاة
... ثم القى ابو اللطف كلمة
الثورة الفلسطينية قال فيها :
كل عربي وكل صديق ان الراي
الغربي الملوث ، الذي تصنعه
... ر الامبريالية ، ليس هو الراي
الحقيقي ، وان العدو الصهيوني
... يستخدم ابشع الاساليب وتضليل
... بسط بيوت لم يحرك هذه الفئة
من الراي العام .

وقال ايضا : العدو الصهيوني يشن حملة ابادة على الشعب الفلسطيني ، وفي الخارج يوجه حملة ارهابية دموية فسقط الشهداء غسان كنفاني ، وائل زعيتر ، حسين ابو الخير ، باسل الكبيسي ، ومحمود الهمشري .. ولكن العدو لن يتمكن من دفعنا للهزيمة والتخاذل .

الثورة تملك الرد

واضاف : يا جماهير شعبنا ، اننا لا نقف وحدنا في المعركة ، فشعوب العالم والقوى التقدمية تقف معنا ، وان الثورة الفلسطينية لن تسمح باليأس يتسرب الى النفوس ، والثورة تملك الرد بشتى الاساليب وعلى كل اعدائها .

وقال : لقد ترعرع شباب الثورة ، ولن تستطيع قوة في العالم ان تقهره . عهدا ان نستمر في نضالنا حتى نقيم دولة فلسطينية ديمقراطية على كل اراضي فلسطين . ومخاطبا الشهداء قال : يا شهداءنا ، ان رفاقكم القادة يحسدونكم على استشهادكم قبلهم ونحن ندرك ان طريق الثوار ، ما كان يوما مفروشا بالورود .

وبانتهاء مراسم الدفن ، توجه قادة المقاومة وعائلات الشهداء الى مدخل المقبرة لتقبل التعازي .



● احد ضباط جيش التحرير الفلسطيني يؤدي التحية للشهداء امام الجامع العمري الكبير ●



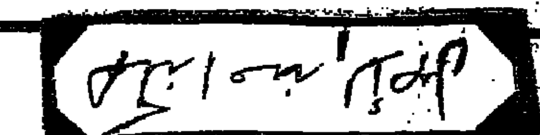
● مقدمة الجنازة امام مقبرة شهداء فلسطين في الحرش ●



● احد مدافع الفدائيين المضادة للطائرات في ساحة البرلمان اثناء سير الجنازة ●



● سيدات من قريبات الشهداء يتقدمن موكب الجنازة ●



المطران جورج خضر يؤبن الشهيد كمال ناصر



● سيادة المطران جورج خضر يؤبن الشهيد كمال ناصر في الكنيسة الانجيلية بزقاق البلاط امس ●

القى سيادة المطران جورج خضر كلمة تابين في الكنيسة الانجيلية اثناء الصلاة على الشهيد كمال ناصر ، هذا نصها :

كنت ، كمال ، قصيدة كبرى في غناء فلسطين ، ولسوف تبقى الى الابد على معارج الحرية الكبرى المفروشة بالشوك ، المنبتة للقيامة .

لقد آمنت فتكلمت ، والكلمة الطهور ملتصقة دائما بالمسيح . انك مسيح شارد معذب ، ممدود حتى منطق الصلب ، ذلك الذي قادتك اليه حقيقتك الانسانية الصارخة المتصاعدة الى ملكوت الله ، وقد انسكبت عليك نعمة الشهادة .

لقد ارادوا اخراسك ، ولكن احدا لن يطفىء الروح . ستهب الريح وتصير السنة من نار . و في زخم العنصرة الجديدة سوف تدرن شهداء الكون الجديد الذي اخذنا نشرف عليه بدمك ودم رفاقك المراق عنا ، وعن الكثيرين لفداء العالم .

يا ايها السيد الكبير ، اذهب الى الرحمة والبقاء ، وسلام الله عليك لتهيىء لنا دروب الانبعاث والظفر الاخير . المؤمنون بالخلق الجديد والانسان الناهد الى الكرامة ، يعاهدونك على نقل المشعل ومتابعة المسيرة العظيمة الناطقة الواصلة الى الشهداء .

اضراب وتظاهرات في طرابلس وصيدا وزحلة

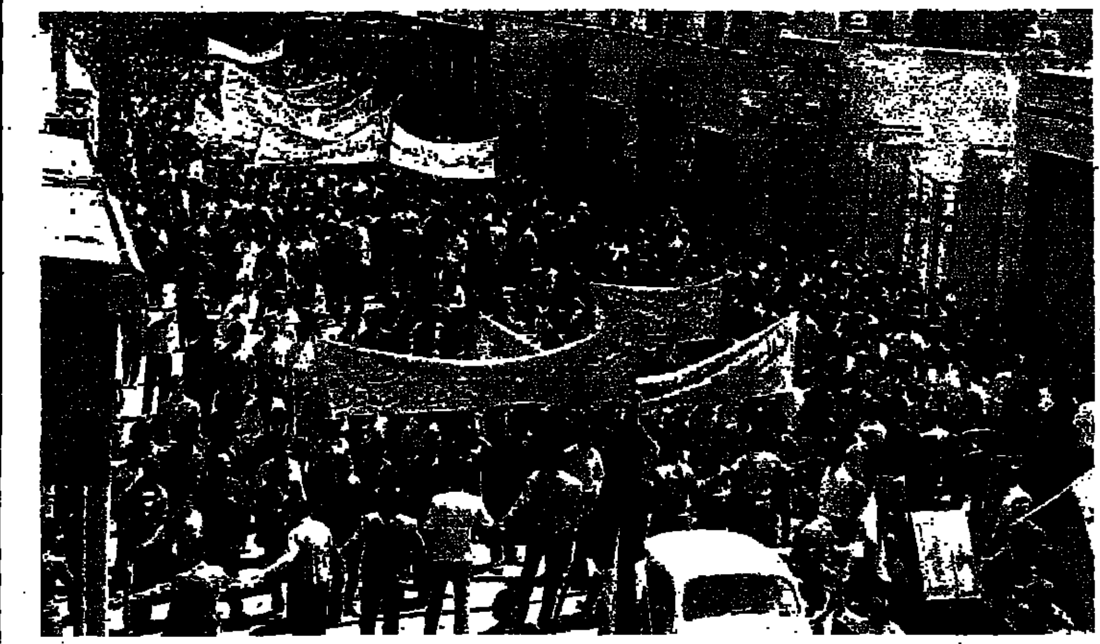
اضربت المحلات التجارية والمدارس في كل من طرابلس وصيدا وزحلة ، وانطلق المواطنون في تظاهرات كبرى نظمت كمواكب رمزية لتشييع شهداء الاعتداء الاسرائيلي الغادر على بيروت .

وفي طرابلس كان الاضراب عاما في جميع المرافق ، واحتشد نحو ٢٠ الف مواطن في مسيرة حزن واستنكار . وشاركت في المسيرة جميع الاحزاب والقوى التقدمية في الشمال .

واثناء وضع اكليل من الزهور على قبر رمزي للشهداء ، سمع صوت متفجرة اعقبها اطلاق رصاص ، مما ادى الى اصابة امرأة وفتى بجروح طفيفة . ونتج عن اطلاق الرصاص توتر في الجو ، اجتمع قادة الاحزاب والهيئات التقدمية فيما بعد لتلافي ذيوله .

وبعد الاجتماع اصدرت الاحزاب والقوى التقدمية بيانا قالت فيه : لقد عبرت طرابلس عن استنكارها لموقف اهل الحكم في التحامها بالثورة الفلسطينية وبشكل رائع وموحد .

واضاف البيان : الا ان البعض من خارج المسيرة حاول افتعال حادث يطغى على التعبير الرائع الذي اكدته جماهيرنا المناضلة . ان الاحزاب الموقعة هذا البيان اذ تستنكر تلك الاساليب التي كانت استعملت في بيروت بان اطلق ازلام السلطة النار على الجماهير ، تهيب بالجماهير ان لا تلتفت الا الى المعاني السامية التي عبرت عنها تلك المسيرة الرائعة .



● المتظاهرون في صيدا امس ●



● جانب من التظاهرة الكبرى التي انطلقت في طرابلس امس ● (صورة من مكتب « الانوار » بطرابلس)



● جانب من التظاهرة في زحلة امس ●

في صيدا

وفي صيدا ، نفذ الاضراب العام ، وانطلقت تظاهرة كبرى قوامها ٨ الاف شخص من عين الحلوة ، باتجاه « بوابة الفوقا » .

وفي « بوابة الفوقا » القيت عدة كلمات ، بينها كلمة لممثل المقاومة الذي استنكر موقف السلطة ، واكد على مواصلة المسيرة . ثم القى السيد معروف سعد كلمة حيا فيها ارواح الشهداء ، وعاهد على استمرار النضال ودعم الثورة الفلسطينية .

في زحلة

اما في زحلة ، فقد تظاهر صباح امس عدد كبير من طلاب وطالبات ثانويتي زحلة للبنين والبنات ، وانطلقوا باتجاه سراي زحلة ، حيث القى بعض الطلبة كلمات منددين بالاعتداء الاسرائيلي على بيروت ، ومطالبين بالانتقام لارواح الشهداء .

ورفع المتظاهرون صور شهداء الثورة الفلسطينية .

والدة الشهيد كمال ناصر لم تتمكن من وداعه

لم تتمكن والدة الشهيد كمال ناصر من المشاركة في تشييع جثمانه بسبب وجودها في القدس المحتلة ، فيما وصل عمه السيد انيس ناصر من « بلدة بيرزيت » في الضفة الغربية المحتلة ، في الساعة الخامسة مساء ، والتحق بالمشيعين عند وصولهم الى مقبرة الشهداء .

القس فؤاد بهنان : جاءوا في الليل لانهم يرهبون النور

● من اليمين سيادة المطران جورج خضر ، القس سمير قفعيتي ، القس فؤاد بهنان عند مغادرتهم الكنيسة ●

بعد الصلاة على جثمان الشهيد كمال ناصر في الكنيسة الانجيلية ، القى القس فؤاد بهنان الكلمة التابينية التالية :

ان كان الموت فاجعة ، فان الاستشهاد حلاوة ، والفداء لذة .

وفي عرف المسيحية ، الموت هو البداية للحياة الحقة . فادينا مات سفك الدم الذكي ، ليمنح البشرية ما هو افضل من الحياة .. كي يمنحنا حياة مقرونة بالكرامة .

وشهيدنا ــ وقافلة الشهداء الذين سبقوه ، ماتوا .. استشهدوا ، لكي يمنحونا بدمهم المراق ، ما هو افضل من الحياة : العيش بكرامة .

سار على درب سيده ، سار على درب العزة ، سار يذود عن حق .. حق يحاولون ان يطمسوا . واني لهم ان يطمسوه ــ ومئات الشباب يؤمن بحقهم .

فلا الموت يرعبنا ، لا . ولا الارهاب يزعجنا لا . ولا التهديد يزحزحنا .

ايمانه بربه ، حبه لوطنه ، اصراره على العيش بالكرامة .. لهم اقوى وأمضى واحد من سلاح السفاحين .

في ظلمة الليل جاءوه ، لانهم يرهبون النور . لانه نور يكشف الظلم .

ارادوا لنا الفناء ، ونحن مصممون على البقاء . ارادوا لنا الزوال ونحن مصممون على النوال نوال الحق .

ايمانه الجازم بأن المسيحية الحقة لا تهادن الظلم ، وتأبى الطغيان . ايمانه الجازم بأن المسيحية الفعالة هي نضال في سبيل الحق وثورة على الاستبداد .

المسيحية والظلم لا يتفقان . المسيحية والاستبداد لا يتماشيان . المسيحية والعنصرية لا تجتمعان .

المسيحية مع الحق تسير . المسيحية مع راية العدل تتمشى .

هذا الايمان قاده الى الموت ، الى الاستشهاد ، الى الفداء .

وكلنا في سبيل الحق شهداء ، ولن نهدأ حتى يعلو الحق ويزهق الباطل . فنعم القلادة التي منحت ــ قلادة الاستشهاد في سبيل ما آمنت به وصرحت به .

فسر الى ديار خلده .. الى ديار الحق .

ولبنان الكلمة ، يواسي الشقيقة فلسطين بالكلمة المتجردة . ولكن هل تكبل الكلمة ، هل تسقط ؟

لا . لا . لن تكبل ، لن تسقط ما دام في الحياة احرار .

الــوداع الاخــير

كتبت هدى الحسيني :

الوداع الاخير شيء رهيب ، مليء باحاسيس عميقة من المحبة الحقيقية ، ومن اللوعة ...

في بعض الاحيان ، يكون الوداع نهاية لعلاقة ما ، او لوجود كان كبيرا وانتهى ممزقا ..

لكن ، هل كان وداع الشهداء امس ، وداعا قاطعا ؟ اي نهاية لعلاقة ثابتة متينة ؟ وهل هناك علاقة اقوى من علاقة الانسان بارضه ؟

يقولون : « كلما كبر الانسان ، صغر العالم » ، وامس كانت عيون المشيعين تقول : « كلما ازداد عدد الشهداء كلما كبرت حقيقة قضيتنا » ..

ومن اجل الحقيقة التي نقاتل لبقائها حية وسط عالم الظلم والغدر ، لا بد لنا من عذاب ، حتى لو كان هذا العذاب خسارة اشخاص كانت انفاسهم ايمانا حقيقيا بفلسطين ..

الارض بحاجة الى دماء ، دماء الذين نطقوا اول كلمتهم فوق ترابها ، كلمة الاطفال الاولى ، هي دائما لفظة « امي » والارض هي الام الحقيقية .

من اجل فلسطين

المشيعون كثر ، والايمان واحد .. امام الجامع العمري وقفوا امس . ومجرد التفاتة من احدهم كانت تؤكد ان الخسارة كبيرة ، لكن .. من اجل فلسطين ، من اجل الارض التي نحب ، لا بد من ارواح تزهق ، لا بد من دماء حارة تسيل ونفوس عظيمة تتعذب ، ليكبر اطفالنا ، لتملأ قضيتنا العالم ، وليعود الاخضرار الى فلسطين ونحن نعانق رائحة ترابها .

وامس ، كان الالم كبيرا ، كبيرا جدا ، والحزن ايضا ، كان مكللا بالشوك ، والنفوس كانت حزينة حتى الموت .. لكن الام ، الممتدة هناك ، الا تستحق ؟

ابو يوسف ، كمال ناصر ، كمال عدوان والشهداء الاخرون ، كانوا يعرفون انه لا بد من عطاء كبير ، من اجل استرجاع الارض ، من اجل ترابها الذي منحهم قوة النضال ، وكان المشيعون ، يدركون هذه الحقيقة ، لانها الطريق التي يواصلون السير عليها ..

« الثورة بحاجة الى شهداء » ، هكذا ردد امس رفاق ابو يوسف ، وكمال ناصر ، وكمال عدوان ..

احاسيسهم حطمت اسطورة « الموت يعني النهاية » ، حولته الى استمرار اقوى النضال من اجل القضية الحقيقية ، من اجل فلسطين..

المسيرة كبيرة جدا ... الفدائي « ابو الزعيم » يحمل مكبر الصوت ، يقول : اكمل المسيرة ... اسرع . ويكمل المشيعون المسيرة ، مسيرة الثورة الفلسطينية ...

مواصلة الطريق

وامام مقبرة شهداء فلسطين ، تفجر جزء من الحقيقة ، ساعة انطلق صوت فتاة ، مزق السماء ، وهو يصرخ : « بابا .. بابا » ، لم تودعه بدموع ضعف وتخاذل ، انما ودعته كما ودعه باقي الرفاق ، بوعد لمواصلة الطريق نحو فلسطين .

وعلى مقربة منها ، جلست جدتها ، اي والدة الشهيد « ابو يوسف » ، امرأة عجوز ، حزينة ، تقول : « ليت غدرهم اغتالني انا ، ليتني قتلت او احترقت ، فابني لم يكمل طريقه بعد ... سيرافقه رضاي حتى بعد موته ، وسأظل اراه في وجوه رفاقه الذين سيكملون الطريق » ...

واتذكر كلمة الشهيد كمال ناصر : « الاشخاص سيزولون وتبقى القضية » واتذكر ايضا الاطفال الذين دافعوا عن العرقوب سنة ١٩٧٠ ، بقيت الارض ورحلوا ... وبعد ان يلقي المشيعون نظرة الوداع الاخيرة ، وتعانق الزهور المقابر ... ينطلق صوت الحقيقة : « اكمل المسيرة ... اكمل المسيرة » ...

يا أكرم الشهداء

مثوى شهداء فلسطين لم يكن امس كعادته او كعهد الناس به .

القبور التي احتضنت يوسف النجار وكمال ناصر وكمال عدوان ورفاقهم الشهداء الابرار الباقين ، لم تكن لها رائحة التراب .

رمال بيروت الحمراء التي وسدوا فيها كانت تتضوع بشذى غريب .

كان الجنة فتحت ابوابها لتستقبلهم استقبال ام رؤوم حانية عليهم رفيقة بهم .

كأنها افرغت كل طيوبها في القبور التي اودعها الشعب الفلسطيني نخبة من اكرم شهدائه ، واصلبهم وطنية ، واصفاهم معدنا .

كأنها كانت تمسك بايديهم التي طالما دافعت عن الوطن والامة ، تتلمس بهم الطريق الى سدرة المنتهى حيث مأوى الشهداء الابرار .

الشهداء الابرار تحولوا امس الى مشاعل جديدة تضيء الطريق الطويل الى فلسطين .

ارواحهم كانت تطل على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية تبارك المسيرة ، تؤجج النضال ، تلقي في اتون الكفاح نيرانا جديدة ، ترسم للعرب طريقهم ، تقود على طريق النصر خطاهم ، تؤكد لهم انه لا بد من القدس وان طالت المسيرة .

هذا هو قدر الامة العربية .. ان تقدم الشهداء موكبا اثر موكب وقافلة بعد قافلة .

قدرها ان تعيش وسلاحها في يدها تقاتل ولا تتردد ، تكافح ولا تتراجع ، تناضل ولا تتوقف ، تعطي بسخاء من دماء ابنائها وارواحهم .

قدرها ان تبقى سيوفها مشهرة ، وبنادقها مهيأة ، ومدافعها ملقمة .

قدرها ان تتحول الى قلعة مقاتلة لا مكان فيها الا للكفاح ولا مجال فيها الا للنضال .

لانه ليس امامها سبيل اخر .

فعندما يفرض عليها اعداؤها الخيار بين ان يذبح ابناؤها وهم نيام في منازلهم بين زوجاتهم واطفالهم ، وبين ان يموتوا وهم يقاتلون ويقتلون ، فليس من الصعب معرفة اين يكمن الخيار .

فيا اكرم الشهداء وانبل الرفاق .

يا من دفعتكم حياتكم لتعيش امتكم .

يا من ضربتم اعظم مثل في العطاء غير المحدود .

يا من خرج لبنان كله ليشارك الشعب الفلسطيني في وداعكم تقديرا لبطولتكم ، واعترافا بشرف نضالكم ، ونبل الرسالة التي حملتم .

لا نقول وداعا .. وانما نقول الى اللقاء .

ويا ايتها السماء اهنأي وزغردي ، فانت تستقبلين اليوم خير شهداء ونخبة من اصفى الابطال .

نايف شبلاق

برقيات استنكار للعدوان الاسرائيلي

ابرقت نقابة اطباء لبنان في برقية الى رئيس الجمهورية انها تجند طاقاتها بتصرف الدولة .

واستنكرت جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية تمادي الدولة الصهيونية في اعتداءاتها وقالت ان هذا التمادي هو نتيجة لمواقف الدولية الشديدة التدويه .

وشجبت نقابات قطاع البحر (النقل البحري) الاجرام الاسرائيلي وقتل المناضلين .

واعلنت نقابة سائقي واصحاب السيارات العمومية وضع طاقاتها بتصرف رئيس الجمهورية .

دعوة للكشف عن الجواسيس

طالب الاتحاد الوطني للنقابات في برقية بعث بها « للانوار » بحماية السيادة الوطنية والكشف عن الجواسيس والمخربين ، وانزال اقصى العقوبات بهم وبمن وراءهم .

ووصفت البرقية اعتداء الصهاينة في بيروت وصيدا واغتيال عدد من قادة المقاومة ورجال الامن والمواطنين من الابرياء بانه عمل لصوصي [illegible] .

الالحاح على تشكيل حكومة وطنية

طالبت برقية لطلاب وطالبات المدرسة الحديثة في بعلبك بالاسراع في قبول استقالة الحكومة لانها المسؤولة عن الاوضاع المتدهورة ، وبتشكيل حكومة وطنية تعبر عن امال الشعب اللبناني ، في اعطاء لبنان وجهه العربي الاصيل .

المطالبة بمحاكمة المسؤولين عن التقاعس

بعث مجلس نقابة المهندسين في طرابلس ببرقية يطالب فيها بالدفاع عن حرمة الوطن ، ومحاكمة المسؤولين عن التقاعس ، كما استنكر فيها موقف اللامبالاة حيال الاعتداء .

هكذا من الأصل

العواصم العربية تودع شهداء العدوان
مسيرات شعبية في القاهرة ودمشق وطرابلس وبغداد والكويت والجزائر

اقيمت في مختلف العواصم العربية امس ، جنازات رمزية لشهداء العدوان الاسرائيلي على لبنان ، وانطلقت مسيرات شعبية ضخمة اطلقت فيهـــا هتافات تدعو للانتقاد وتطالب بضرب المصالح الاميركية فـي العالم العربي • وقــد اشترك عشرات الالوف في كل من هذه المسيرات •

ممدوح سالم ويوسف السباعــي ، والسيد محمود رياض الامين العـام للجامعة العربية ، والسيد احمـــد الشقيري ، والسفراء ، ورجال الدين الاسلامي والمسيحي .

وكانت « الاهرام » قد قالت امس، ان ما جرى في لبنان هو تحد للامـة العربية باسرها .

مسيرات ضخمة في سوريا

● وفي دمشق ، شهدت العاصمة السورية والمدن الاخرى ، تظاهرات ومسيرات شعبية صاخبــة استنكارا للعدوان الاسرائيلي على بيروت .

واشترك فيهذه التظاهرات الوف من الطلبــة وممثلون عــن المنظمـــات الشعبية ، وسارت جنازة رمزيـــة رفعــت فيها ثلاثة نعوش لف بالعلم الفلسطيني لقادة المقاومة الفلسطينية الثلاثة الذين استشهدوا .

وقال السيد محمود الخالدي وزير مكتب منظمة التحريــر الفلسطينيــة بدمشق في كلمة القاها : ان الثــورة الفلسطينيــة ستثار لدم شهدائهــا ، وستواصــل قتالها العنيف داخـــل الارض المحتلة وخارجها ، ولن تركع او تستسلم .

واعلنت « جبهة التحرير الوطنــي الفلسطينية » في بيان اصدرته بدمشق امس ، عودتها الى حركة « فتـــح » وقالت : في هذا الظرف العصيب نضع كل خلافاتنا جانبا ، ونعلن لقاءنا مـــع حركة « فتح » في التحام عضـــوي ومصيري .

•• وفي ليبيا والجزائر والكويت والعراق

● وفي طرابلس الغرب ، ســارت مسيرة شعبية ضخمــة استنكـــارا للعدوان على لبنان وقادة المقاومــة ، وقد انطلقت من مكتـــب المقاومـــة الفلسطينية في العاصمة الليبية .

● وفي الكويت ، سار حوالى ٤٠ الف شخص في جنازة رمزية للشهداء، يتقدمهم السيد راشد الفرحـــان وزير الاوقاف وعدد من المسؤولين .

وقال السيد الفرحان في كلمته ،ان الكويت مستمرة في تاييدها ودعمهـــا للمقاومة . واضاف : ان مســـيرة الثورة لن تتوقــف مهما حـــدث ، والجهاد فرض والدفاع واجب .

● وفي بغداد اشترك الوف مـــن المواطنــين في جنازة رمزية للشهداء، حملوا خلالها الاعلام الفلسطينيـــة وصور الشهداء ، واطلقوا هتافـــات تقـــول « ستنتقـــم » ، ونــددوا بالمتآمرين .

● وفي الجزائر ، نظمت المنظمـــات الشعبية مسيرة صامتة تحية لارواح الشهداء . وقد حمل المتظاهرون صور الشهداء واكاليـــل الزهور ولافتات تندد بالمؤامرات الصهيونية والامبريالية الرامية الى تصفية المقاومة وضـــرب الثورة العربية التقدمية .

● الاعلام الفلسطينية وصور القادة الشهداء تتقدم المسيرة في القاهرة ● (صورة من مكتب « الانوار »)



● جانب من الجماهير الغفيرة التي اشتركت في المسيرة بالقاهرة امس ● (تصوير احمد المغربي)

لبنان يطلب انعقاد مجلس الامن فوراً
الوفد الاميركي يحاول تطويق المناقشات بالدعوة الى قرار يوزع اللوم على الجميع

طلب لبنان من مجلس الامن الدولي امس ، الاجتماع فوراللنظر في الشكوى التي قدمهـا ضد اسرائيل • ولكن المندوب الاميركي في المجلس ، استبق بدء المناقشات ، وقال ان وفده سيطالب بقرار « متزن وغــير متحيز يوزع اللوم بشكل متساوعلى اسرائيل والفدائيين » •

واعلن وزير الخارجيـــة اللبنانيـــة السيد خليل ابو حمد ، ان لبنان كان قد اطلع مجلس الامن الدولي على تفاصيل الاعتداء الاسرائيلـــي الذي تعرض له ، فجر ١٠ نيسان الجاري ، وذلك في كتاب احتجاج وزع كوثيقـــة رسمية على جميع اعضاء المجلس .

غير ان اسرائيل في محاولة منها لتبرير اعتدائها على لبنان ، وجهت الـــى مجلس الامـــن كتابـــا محشوا بالافتراءات وبتعابير تنم عن حقد وكذب ضد لبنان ، متذرعة بمزاعم باطلة لا تستند على اي اساس صحيح .

دعوة مجلس الامن للاجتماع

وقـــال : ولمـــا كانت الرسالـــة الاسرائيلية قد تضمنت أيضا انذارات وتهديدات صريحة ضد سيادة لبنـــان وسلامة اراضيه ، ونتيجة للمشاورات التي اجرتها الحكومة على الصعيدين ، العربي والدولي ، قرر لبنـــان طلب انعقـــاد مجلس الامن وكلف مندوبه الدائم لدى الامم المتحدة تقديم هذا الطلب الى رئيس مجلس الامن بعد أن زوده بالتوجيهات والمعلومات والبراهين الكافية التي تدحض مزاعم اسرائيل.

واضاف وزير الخارجية أن العدوان الاسرائيلي الاخير الذي تعرض لـــه لبنان اتسم بطابع اجرامي لا مثيل له ، اذ انه استهدف فقط اغتيال وتقتيل رجـــال سياسيين مدنيين مـــع افراد عائلاتهم والتبشيـــع بجثثهم ، وهكذا يتاكد للعالم اجمع ان اسرائيل تحاول تصفية الفلسطينيين مستخدمة لذلـــك وسائل ارهابية يخطط لها رسميون في بلد هـــو عضو في الامـــم المتحدة ، ومسخرة للتنفيذ قوات نظامية في جيش نظامي متخذين بثياب مدنية للقيام بدور المجرمين العاديين .

وختم وزير الخارجية تصريحه بقوله: ان لبنـــان يامل أن تعي المجموعة الدولية المسؤولية الملقاة على عاتقها، فتضع هذا نهائيا لسياسة الارهـــاب والقوة في ابشع مظاهرها التي ادخلتها اسرائيل الى المنطقة واعتمدتها رسميا لتنفيذ مخططاتها الاجرامية ، اذ لا يجوز ان يمر مثل هذا العدوان دون عقاب من المجتمع الدولي .

وكان المندوب اللبناني السيد ادوار غرة قد ادان الاسرائيليين في مذكرة احتجـــاج مساء امس الاول بارتكاب عمل عدواني وقح .

وقـــام السيد غـــرة بتسليم مذكرة الاحتجاج بنفسه الى رئيس المجلس جافير بيرز دي كويلر ، وهـــو من البيرو .

محاولة اميركيـــة لتطويق المناقشات

وقالت وكالة « رويتر » ان المندوب الاميركي جون سكالي افهم كل من يهمه الامر ، بان الوفد الاميركي سيطالب بقرار « متزن غير متحيز » يــوزع اللوم بشكل متساو ، وذلك بالنظر الى « قلقـــه من الاعمـــال الفدائية العربيـــة التـــي وقعت في الاسابيع الاخيرة ، والاعمـــال الاسرائيليـــة الانتقامية » .

وقال السيد غرة للصحفيين انه لم يبحث الامر مـــع سكالـــي ولا يعرف الموقف الاميركي .

رسالة جزائرية لمجلس الامـــن

وكانت الجزائر قد دعت مجلس الامن في رسالة امس الاول ، الى تنفيذ قراراته الخاصة بالشرق الاوسط ، والمطالبة بانسحـــاب اسرائيـــل من الاراضي العربية فورا ودون شروط .

وقد ارسل الرسالـــة السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الى جافير بيرز دي كويلر بعد وقت قصير من احتجاج لبنان لدى المجلس على الغارات الاسرائيلية على بيروت .

وقال السيد بوتفليقة : ان بعض الدول الغربية تشجع سياسة الارهاب والعدوان التي تريد اسرائيل فرضها على [illegible] مجلس الامن الدولي لا حرب ... ولا قوة .

الامم المتحدة ـــ ا.ب ـــ وصف

رسالة من رياض الـــى بوتفليقة

واصل السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية امس اتصالاته بالدول العربية بشـــان الموقف الذي ينبغي اتخاذه في مواجهة التحـــدي الاسرائيلي السافر والمستمر .

وقد بعث السيد محمود رياض الى السيد عبد العزيز بوتفليقة وزيـــر خارجية الجزائر قال فيها : ان مـــن الضروري وضع حد لاعمال العـــدوان الاسرائيلي التي بلغـــت اقصى درجات التحدي والاستهتار والوحشية .

القاهرة ـــ اشا

حاتـــم يستقبـــل الفرنسيين الثلاثة

استقبل الدكتور عبد القادر حاتـــم نائب رئيس الوزراء المصري أمـــس الاول ، الصحفيين الفرنسيين الثلاثة الذين كانوا يحاولـــون عبور قنـــاة السويس في مهمة سلام .

وقد رحب بهم الدكتور حاتم وشرح لهم الموقف الراهن وابعـــاد العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية .

القاهرة ـــ اشا

رئيس الكاميرون ينهي محادثاته مـــع نميري

غادر الرئيس الكاميروني احمـــدو اهيدجو الخرطوم امس ، بعد زيـــارة للسودان استغرقت يومين ، اجـــرى خلالها محادثات مع الرئيس جعفـــر نميري حول اهم القضايا الافريقية .

القاهرة ـــ اشا



● استقبل اللواء مصطفى طـــلاس وزير الدفاع السوري امس الاول ، وفد جيش الشعب الالماني الديمقراطي، وبحث معه في اوجه التعاون بـــين قوات البلدين . وفي الصورة يبـــدو اللواء طلاس مـــع رئيس الوفـــد الالماني ● (صورة من سانا)

مقتـــل عربي بظروف غامضة في فندق بأثينا

قال البوليس اليونانـــي انشخصا اردنيا قتل ، عندمـــا انفجرت قنبلة داخل غرفته في فندق باثينا في ساعة مبكـــرةمن صباح امس •

وقال ناطق بلسان البوليس ، ان الرجل واسمه موسى ابو عيسى (٢٨ سنة) وصل الى اثينا قبل اسبوع ، لكنه لم ينتقل الى فندق « ارستيديس » في قلب اثينا ، الا قبل يومين .

واضاف قائلا انه يعتقد ان القنبلة التي اعتقد في البدء انها قنبلة محرقة لان النار شبت في الغرفة بعد الانفجار، انفجرت عندما كان الرجل يعمل بها .

واصيبت ثلاث غرف اخرى باضرار، واصيب بعض الاشخاص في الفنـــدق برضوض طفيفة . وبين المصابين امراة المانيـــة .

مكالمة للرجل مـــن الخارج

ونفى الناطق انباء سابقـــة بـــان البوليس يفتش عن ثلاثة عرب اعتقـــد انهم ذروا من الفندق بعد انفجـــار القنبلـــة .

وقال مدير الفندق ان الرجل ابلغ الفندق بعد ان تلقى مكالمة هاتفيـــة من خارج اليونان فجـــر امس انـــه سيترك الفندق وطلب اعداد حسابه .

وبدأ رجال البوليس عمليـــة تفتيش دقيقة لجميع الفنادق والاماكن العامـــة للعثور على اي عربي ، اذ انهـــم يخشون من ان يكون الرجل عضوا في فريق فدائي لديه اوامر بارتكاب اعمال ضد ممتلكات اسرائيلية .

اثينا ـــ ر،اب ، ي.ب،وصف

جنبلاط يرفض ـــ تتمة

واضاف انه يقول : المهم اليـــوم ان يعرف الفدائيون بـــان الشعـــب اللبناني متضامن معهم بجميع فئاته ، ولذلك عليهم ان يحافظوا على الهدوء ويضبطوا اعصابهم كما نضطر نحـــن الى ضبط اعصابنا وشعورنـــا لان مصلحة الجميع تفرض ذلك .

وقال : انني بهذه المناسبة اكـــرر ما قلتـــه مرارا ومنذ عام ١٩٦٦ ،بانه يترتب علينا نهائيا كمجلس نـــواب وكحكومة ان نحدد سياســـة لبنـــان الدفاعيـــة من ضمن امكاناتنا الموجودة حاليا . لقد صرحت مرارا وســـالـــت مرارا هل قـــرر لبنان ان يقتـــل الجندي الاسرائيلي او يدمـــر دبابـــة اسرائيلية او يسقط طائرةاسرائيلية ؟ هذه العبارة لا ازال ارددها منـــذ ٦ سنوات وبعد عدوان مطار بـــيروت وبعد اعتداء جويا ونهر البارد ،وقلتها لرئيس الحكومة ورئيس المجلـــس ، وطلبت عقد اجتماع مشترك للجنتـــي الخارجية والدفاع البرلمانية من اجل ذلك ووافقوا معي ولكنهم لم يفعلـــوا شيئا . واليوم اعود واقول واطلـــب باعصاب هادئة نص ما كنت طلبتـــه مرارا في الماضي هو باننا يجـــب ان نحدد نهائيا سياستنا الدفاعية ، فهل من يسمع ؟.

وطالب النواب رشيد الصلح ونديم سالم وسليم المعلوف ، وجبران طوق بحكومة اقطاب بتفكير جديد وبنســـور من المسؤولية ينبعث من حكم صالح .

"الاوبيك" تجتمع في بيروت وتشكل لجنة للتفاوض مع الشركات

عقدت لجنة ثلاثية شكلتهـــامنظمة ((اوبيك)) اجتماعـــا غير رسمي في بيروت امس ،البحث في الحصول على اسعار أعلى للنفط بعد تخفيض قيمةالدولار •

وقد تقرر عقد الاجتماع للتفـــاوض ولتعديل اتفاق جنيف الموقع في شهـــر كانون الثاني من العام الماضي ، بغية وضع قاعدة افضل لتعديل الاسعـــار الرسمية للنفط الخام ، وفقا للتغيرات التي تطر على اسعار العملات الدولية الرئيسية .

وتتالف اللجنة الوزارية برئاســـة السيد عز الدين المبروك وزير النفط الليبي ، وعضوية السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير الماليـــة والنفـــط الكويتي ، والدكتور سعدون حمـــادي وزير النفط العراقي .

لجنة ثلاثية للتفـــاوض

وقال بلاغ صدر بعد الاجتماع ، ان المنظمة اتفقت على تشكيل اللجنـــة الثلاثية للتفاوض ولتعديل اتفاق جنيف بغية الحصول على تعويض كامـــل عن الخسائر التي قد تلحق بالبلـــدان الاعضاء ، نتيجة لتخفيض الدولار ، ولتفادي اية تقلبات اخرى في المستقبل.

وخول الوفد المفاوض صلاحية دعوة شركات النفط الى الدخول في مفاوضات فورية ، وصلاحية الدعوة الى عقـــد مؤتمر طارىء اذا رأى ان الضرورة تقتضي ذلك .

مكان اخر للاجتمـــاع

وقد غـــادر السيد عبـــد الرحمن العتيقي وزير النفط الكويتي الاجتماع قبل انتهائه بحوالي ساعتين ، وصرح للصحفيين بقوله ان اللجنة الوزارية ستحدد خلال بضعة ايام موعدا جديدا ومكانا جديدا للاجتماع مع الشركات وربمـــا عقد الاجتمـــاع في جنيف لان الاجتماع في بيروت لم يعد واردا .

ولم يحضر ممثلو الشركات الاجتماع. وقال السيد العتيقي وهو يدخل قاعة الاجتماع انهم لـــم يحضروا لاسباب تتعلق بالامن وبالنظر لاحداث لبنان .

وقالت مصادر مطلعة ان الاجتماع لم يحقق اية نتيجة ملموسة ، وامتنع السيد عز الدين المبروك وزير النفط الليبي ورئيس اللجنة والدكتور سعدون حمادي وزير النفط ، عن الافضاء باي تصريح لدى خروجهما من الاجتماع .

وقالت مصادر مقربة من الاجتماع انه تمت اتصالات بالهاتف والتلكس مع ممثلي الشركات في باريس خلال الاجتماع .

مسلحون وخبراء قنابل يرافقون الباخرة "اليزابيث الثانية" الى اسرائيل

اتخـــذت احتياطات امـــنواسعة النطـــاق في باخـــرة الركاب البريطانية ((اليزابيثالثانية)) المقرر ان تبحر الـــى اسرائيل يوم الاحد المقبـــل ،وذلك عندما رست في مرفـــا ساوثمبتون امس •

واغلق البوليس الارصفة والمناطق التي رســـت عندها الباخرة ، ولـــم يسمـــح للزوار بدخول الباخـــرة ، ووضعت حراسات اضافيـــة علـــى ظهرها .

وستحمل الباخرة التي بلغتنفقاتها ٦٠ مليون جنيه استرليني جماعـــة كبيرة من اليهود الاغنياء ذوي النفـــوذ الى اسرائيل ، للاشتراك في احتفالات الذكرى الخامســـة والعشرينلتاسيس الدولة اليهودية .

مسلحون على الباخـــرة

وقالت مصادر حركة الملاحة فيالميناء ان اصحاب الباخرة وهـــم شركـــة « كيونارد » استدعوا خبـــراء وزارة الدفاع البريطانيـــة لاعداد خطـــة كبرى والاشراف على تنفيذها لاحبـــاط ايـــة محاولة قد يقوم بهـــا عـــرب للاستيلاء على الباخرة او تخريبها ..

وقالت المصادر ان فريقا منالرجال المسلحين وخبراء القنابـــل سيسافرون على الباخرة بازياء مدنية .

وسيدقق بهويات الركاب، وستفتش الامتعة تفتيشا دقيقا .

ساوثمبتون ـــ ر

جبهة التحرير الوطني الفلسطينية تنضم الى ((فتح))

انضمت « جبهة التحرير الوطني الفلسطينية » الى حركة « فتح » في التحام عضوي مصيري .

ودعت الجبهة في بيان اصدرتـــه امس كافة فصائل المقاومة الى ان تطرح جانبا كل التناقضات لتلتقـــي ضد التناقض الرئيسي الذي يتحدى وجود الشعب الفلسطيني ومصيره ، وهو اسرائيل . وقالت ان الدم الذي سال خدعة وغدرا على يد عــــدو مخادع ، هو دم فلسطيني عزيز .

دمشق ـــ ا.ش.ا

تهجم اسرائيلي على يوغوسلافيا

تهجمت اسرائيل على يوغوسلافيا بشكل وقـــح امس ، وادعـــت ان سلطات بلغراد طلبت من فريق كرة الطاولة الاسرائيلي مغادرة البـــلاد لاظهار حسن نيتها تجاه المنظمـــات الفدائية .

وكان الفريق الاسرائيلـــي الذي يشترك في بطولة العالم بكرةالطائرة التي تجري في مدينة سراجيفـــو اليوغوسلافية قد عاد الى تل ابيب امس الاول .

وقالـــت اسرائيـــل امس : ان السلطات اليوغوسلافية حثت الفريق على السفر خشية علـــى حيـــاة افراده ، بدلا من ابعاد الفدائيين .

سراجيفو ـــ ر

نقـــل جثمان الشهيد الكبيسي الـــى بغداد

نقل جثمـــان الدكتـــور باســـل الكبيسي احد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي اغتيل فـــي باريس يوم الخميس الماضي الـــى بغداد على متن طائرة عراقية .

وقد اقيم للشهيد حفل تابينـــي في سفارة العراق بباريس حضره اعضاء البعثات الدبلوماسيـــة العربيـــة .

باريس

الحكومـــة . ليس من رايي ان نغير الحكومة الان ، لان الظروف لا تسمح بذلك ، وعلى كل حال سنبحث الامر.

وقد اجتمع الرئيس فرنجيـــة بعد مغادرة الرئيس شمعون بالوزير بابكيان الذي اطلعه على اخر التطورات .

ارسلان يروي ـــ تتمة

سيذاع ، فقال انه يتضمن ايضاحات للاتهامات التي صدرت عن الرئيـــس صائب سلام في احاديث خاصة، نتيجة عدم مواجهة العدوان الاسرائيلي .

وقال المصدر ان البيان كـــان معدا « من اجل ازالة الالتباس الذي قـــد يعلق في اذهان المواطنين . حول عدم قيام الجيش بدوره في رد العدوان » . ولكن البيان لم يذع فيما بعد بناء لطلب رئيس الجمهورية .

واضاف المصدر ان البيان كان يتضمن تسجيـــلا كامـــلا لتفاصيل الاعتـــداء الاسرائيلي الاخير على لبنان ، وما قامت به قيادة الجيش ضمن نطاق اختصاصها ومسؤولياتها .

ومما يتضمنه البيان « ان غرفة العمليات في قيـــادة الجيش تلقت في الساعـــة الواحدة والنصف من فجر الثلاثاء الماضي معلومات عن حصول اطلاق رصاص في منطقة راس بيروت ، فاتصلت بقيـــادة شرطـــة بيـــروت ولاستيضاحها عن المعلومات ، فافادت قيادة الشرطة بانها لم تتلق شيئا من هذا القبيل ، وفي الساعـــة الثانيـــة والثلث اتصل الرئيس صائب ســـلام بقيادة الجيش وأبلغهـــا ان بيروت تعرضت لاعتداء اسرائيلي وان قوات من « الكوماندوس » دخلـــت الـــى العاصمة من البحر لجهة الاوزاعي ، وطلب الرئيس ســـلام اتخاذ التدابير اللازمة لصد العدان . »

تحركت قـــوة

ويضيف : وبعد عشر دقائق ، اي في الساعة الثانية والنصف تحركت قوة من الجيش من الفياضية واتجهت الى منطقة الاوزاعي حيث وصلت الى المكان المحدد في حوالي الساعة الثالثة الا ربعا ، وكان العدو قد أصبح في عرض البحر ولم يكن بالامكان ملاحقته.

ومما يتضمنه البيان الذي لم يذع ان مركز الرصد في وزارة الدفاع كان قد ابلغ قيادة الجيش بوجود تحركات مشبوهة خارج المياه الاقليمية لجهة الجنوب ـــ الغربي ، وعلى الاثر عقد اجتمـــاع في القيادة برئاسة العمـــاد قائد ، اتخذت خلالـــه جميع التدابير والاحتياطـــات اللازمـــة على ضوء الامكانات المتوفرة برا وبحرا وجوا . كما كانت القيادة على اتصال مستمر بالسلطة السياسية » .

ويشير البيان الى الاستحالة الفنية العسكرية في صد العدوان انطلاقا من امكانات وحداته .



هكذا منه الأصل

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

تتمة الصفحة — ٣ —

● وكان على ان اعد قواتي نفسيا وعسكريا لتنفيذ ما كلفنا جميعا به

وليست هذه كلها امورا صعبة ولقد ساعدني الى اقصى مدى انني كنت اعرف الاجابة على سؤالين لابد ان يعرفهما اى قائد عسكرى :

● النقطة الاولى : طبيعة الارض التي تدور عليها الحرب

● النقطة الثانية : طبيعة الخصم الذى تدور ضده الحرب »

واستطرد المارشال مانيكشو :

ـ طبيعة الارض كنت اعرفها

انني كنت قائدا للجيش الشرقي لمدة ٤ سنوات وذلك قبل ان اتولى منصب القائد العام للجيش الهندى

حينما كنت قائدا للجيش الشرقي لم يكن لى عمل الا قراءة الخرائط ، ولم اكن اكف عن التفكير فى احتمالات ما يمكن ان يحدث لو نشبت الحرب بيننا وبين باكستان ؛ واحيانا كنت اغمض عيني واتذكر حتى فى الظلام كل خريطة باكستان الشرقية ... السهول والانهار والمدن ... كانت الصورة ماثلة فى ذهنى طول الوقت وبكل التفاصيل .

من هنا كان سهلا على ان اتصور الخطة واتصورها على الارض فعلا

اما عن الخصم فلعلك لم تنس اننا كنا ، نحن وجيش الباكستان ، جيشا واحدا

انا شخصيا كنت انتمي الى لواء موجود الان فى باكستان وعندما وقع تقسيم الهند فقد تفرقنا ... بعضنا جاء الى هنا وبعضنا الاخر ذهب الى هناك

كان يحيى خان [رئيس باكستان وقت الحرب] يعمل تحت رئاستى سنة ١٩٤٥ ... كنت انا كولونيل [عقيد] وكان هو ماجور [رائد]

وربما كانت معرفتى الشخصية بيحيى خان هى التى جعلتني واثقا من انه سوف يعطيني الفرصة التى انتظرها

وتوقف المارشال مانيكشو عن الحديث لحظة ثم ابتسم وهو يقول :

ـ هذه مسألة اخرى .!. »

وقلت :

ـ لماذا توقفت عن الحديث ؟ »

وقال المارشال مانيكشو :

ـ لم اتوقف عن الحديث ولكنى لم اكن اريد ان اقفز فوق سياقه المنطقى

انني اعتقد ان يحيى خان بغبائه الشديد اعطاني الفرصة التى كان من الصعب على ان اتصرف بغيرها

سوف اقول لك كيف ...

فى الفترة من بداية سنة ١٩٧١ الى نهاية شهر نوفمبر ١٩٧١ كان كل شيء قد وصل الى مكانه

الشعب لدينا معبأ بالكامل خلف قيادته

القيادة السياسية للهند ادارت علاقاتها جيدا بين خطوط التوازن الدولى

هذه القيادة ايضا شرحت موقفنا للقوى المتعددة وللرأى العام العالمى الذى اصبح يتفهم موقفنا بوضوح خصوصا بعد ما ظهرت ابعاد المذبحة فى بنجلاديش

خططي كلها معدة ، وما طلبته لها تم توفيره

قواتي تعرف تماما ما هو مطلوب منها

كل ذلك تحقق وفى نفس الوقت فان المهلة المعطاة لى كى اتصرف قد اوشكت على نهايتها ...

... فى نوفمبر ١٩٧١ كان قد مضى على التوجيهات السياسية الصادرة الى فى بداية السنة ما يقرب من تسعة شهور أو عشرة

تتذكر انني قلت لك ان توجيهات رئيسة الوزراء كانت بأن الهند تستطيع تحمل عبء الموقف الناشيء من تدفق اللاجئين اليها ما بين عشرة شهور الى سنة واحدة

حسنا ... الشهور العشرة كانت على وشك ان تنتهى

ماذا سنفعل ؟

ما هى النقطة التى سوف نتدخل عسكريا عندها ؟

كان هذا سؤالا هاما فى اذهاننا جميعا

كنا نناقشه فى اجتماعاتنا مع القيادة السياسية ومع هيئة اركان الحرب

وقلت لهم ذات مرة :

ـ اطمئنوا ... لا تشغلوا انفسكم بذلك ... ان يحيى خان سوف يعطينا ما نطلب دون ان يدرى

هو كذلك كما عرفته شديد الغباء ...

وفى اى لحظة فانه سوف يرتكب تصرفا ظاهر الحمق ولحظتها نتصرف »

واستطرد المارشال مانيكشو :

ـ فى استراتيجيات الحرب الحديثة وفى ظروف الموازين القائمة فانه من اهم العناصر التى تخدم اى طرف فى وضع خطته موضع التنفيذ ـ ان يترك خصمه يرتكب اول خطأ فاضح امام العالم

دعه يتورط ... دعه يتهور ... دعه يقع فى الحماقة كلها وهذا سيعطيك العذر لان تضرب بقسوة

حماقته سوف تبرر قسوتك .. وربما تغفرها ايضا »

وضحك المارشال مانيكشو من قلبه ورقصت فى عينيه مرة اخرى نشوة العصفور وقال :

ـ ارتكب يحيى خان حماقته التى كنت انتظرها

لم اكن اعرف ما سيفعل بالضبط ولكنى كنت واثقا انه لن يمسك اعصابه ... وهكذا فعل مساء ٣ ديسمبر ١٩٧٢ حين امر بشن هجوم على مواقعنا فى الغرب بالطيران

كانت الساعة السادسة الا ربعا فى المساء حين اغارت طائراته بأمر منه على مواقعنا فى الغرب

كان يتصور انه بذلك يخفف الضغط عن قواته فى الشرق

كانت قواته فى الشرق معرضة لضربات الثورة فى بنجلاديش وكانت حشود قواتنا فى الشرق تضغط بمجرد وجودها هناك وكان ضغطها محسوسا

وحينما تلقيت انباء الضربة الجوية وكانت شيئا قدرنا احتمال وقوعه وأخذنا احتياطنا له فانني اتصلت بمكتب رئيسة الوزراء ولكنها كانت تتحدث فى هذه اللحظة فى اجتماع شعبى فى كلكتا

وزير الدفاع كان فى مهمة فى الخارج ... وزير الخارجية ايضا

كنت على هذا النحو مسئولا عن لجنة الدفاع وقائدا عاما ولهذا اتخذت بعض القرارات السريعة حتى اتصلت بى رئيسة الوزراء فأخذت موافقتها على ما اتخذت من قرارات فى اطار خطتنا وتلقيت اشارتها بالانطلاق » .

وطلب المارشال مانيكشو من زوجته مزيدا من القهوة لنا ثم استطرد :

ـ كنت ادرك انها ستكون معركة دامية ولكننا سوف نحقق هدفنا

سوف تكون معركة دامية لانى اعرف الجنود الباكستانيين

مقاتلون شجعان بغير جدال وفى المعارك فانهم سوف يكونون فى منتهى الشراسة

لكنى كنت واثقا ان الحرب سوف تنتهى لصالحنا لانى كنت اعرف القيادة الباكستانية

الشجاعة فى المعارك شيء ونتيجة الحرب شيء آخر

اذا كانت الشجاعة فى المعارك تتصل بشراسة الرجال فان نتيجة الحرب تتصل بالفكر السياسى والعسكرى الذى يقود

كان الفكر السياسى العسكرى الباكستانى مرتبكا

ونتيجة ذلك ان اقتناع القوات بما هو مطلوب منها كهدف كان مهتزا .

كانت السيطرة ضعيفة وخطوطها واهية

والسيطرة لا تجيء من لغة الاوامر ولكن تجيء من سلامة هذه الاوامر نفسها وصدورها عن قيادة مقتنعة وقادرة على الاقناع »

وعادت الابتسامة عريضة الى وجه المارشال مانيكشو وهو يقول :

ـ كانت خططنا جيدة

وكانت توقيتاتنا مضبوطة

ولم يكن يهمني ان تكون حربنا فى عناوين الصفحات الاولى من الجرائد

لو كان ذلك يهمني لحاولت دخول المدن الكبرى فى طريقنا

ولكنني حرصت على ان اتفادى دخول المدن تماما

المدن مغرية لان سقوطها يصنع دويا اعلاميا

ولكن المدن قادرة على ابتلاع الجيوش ... وعلى اكل الجنود

اذا دخلت مدينة كبيرة فقد ضيعت فرقة لتأمينها .

واذا دخل جنودى المدينة فان مغرياتها سوف تناديهم الى البقاء فى راحتها وهذا خطر

المدن سهلة ... تستسلم بسرعة وتملأ عناوين الصحف لكنى تفاديتها تماما فى خطتى »

وقلت للمارشال مانيكشو :

ـ اريد ان اسألك بصراحة ... هل استفدت من تجربة حرب الايام الستة فى الشرق الاوسط ... هناك كثيرون من النقاد العسكريين يرون انكم استفدتم كثيرا منها »

وقال المارشال باستقامة واضحة :

ـ بالتأكيد درستها ... ان الجندى الذى لا يدرس ولا يستفيد من دروس حروب اخرى فى التاريخ او فى زمانه لا يستحق ان يكون جنديا

درستها ... ودرست حرب الايام الستة باهتمام يشبه اهتمام الطبيب الجراح الذى يسمع عن عملية جراحية جديدة ويريد ان يعرف كيف جرت »

قلت :

ـ مارشال مانيكشو ... سوف اسألك سؤالا اكثر صراحة ... ما هو فى رأيك الخطأ الذى وقعنا فيه ؟ »

وقال المارشال :

ـ لقد قرأت لك بعض مقالاتك ... واشعر انك تعرف

ومع ذلك ولكى لا تتصور اننى اتهرب من الرد عليك فسوف اقول لك عن خطأ احسست به فى دراستى لحرب الايام الستة

الخطأ انكم لم تحتفظوا باعصابكم حتى بعد ان جاءت ضربة الطيران مفاجئة لكم

الاعصاب التى كانت تقود المعارك عندكم اهتزت بسرعة

هناك درس يجب ان نتعلمه فى الحرب دائما

انك قد ترى المسائل تسير فى اتجاه خاطيء بالنسبة لك ... ولكن لا تفقد اعصابك ... تأكد ان هناك اخطاء اخرى فظيعة لدى عدوك

اذا وجدت نفسك فى وضع حرج فليس معنى ذلك ان عدوك فى وضع آمن

عندما كنت اسمع عن بعض الاخبار السيئة من الجبهة اثناء حربنا ، كنت اقول لنفسى :

ـ ليكن ... انهم اسوأ على الجانب الاخر

كان من الخطأ ان تتصوروا انكم هزمتم لان القوات الاسرائيلية تقدمت بسرعة فى اول يوم

تقدمهم السريع كان يمكن ان يكون مصدر خطر كبير عليهم لو ان قيادة المعركة عندكم لم تفقد اعصابها

كان يجب ان توجهوا اليهم الضربة المضادة عندما امتدت خطوطهم بسرعة مع تقدمهم السريع ... بدلا من ذلك فان قوادكم فقدوا الثقة فى انفسهم لماذا ..!

كان ذلك خطأ فى رأيى

اؤكد لك ان الاسرائيليين كانوا فى دهشة للطريقة التى تصورت بها قيادتكم العسكرية فى وقت مبكر من المعركة انها خسرتها

كان فى استطاعتكم ان تضعوهم فى مأزق حقيقى لو ان اعصابكم بقيت متماسكة »

وسكت المارشال مانيكشو ثم قال وهو يبتسم :

ـ لنترك حرب الايام الستة لا داعى لان نتحدث طويلا فيها ... دعنا نعد الى شبه القارة الهندية

كانت الحرب كما قلت لك دامية سريعة وحاسمة

فى اثني عشر يوما كان كل شيء قد انتهى

وادرك الجنرال نيازى المسكين [القائد المحلى فى بنجلاديش] ان عليه ان يستسلم للقوات الهندية والا فانه سوف يذبح اذا وقع فى يد المقاومة الشعبية فى بنجلاديش »

قلت :

ـ هل قابلت الجنرال نيازى ؟ »

قال :

ـ لقد حرصت على ان لا اقابله ، تركت الجنرال جاكسون يقابله ..

انني أمليت شروط الاستسلام وقلت لجاكسون اطبعها من ٥ نسخ واحصل على توقيع نيازى عليها

وقد فهمت ان الجنرال نيازى احس بالراحة لان الكابوس كله انتهى بالنسبة له ... مسكين نيازى لم يكن لديه التكوين العسكرى او المزايا التى تؤهله ليكون قائدا لقوات بهذا الحجم الذى وضع تحت امرته

انا لا اعرفه جيدا ... بعض معاونى يعرفونه ، ولكنى درست شخصيته ... ان اى قائد عسكرى يجب ان يدرس نوعية قيادات الطرف الاخر ... وكان نيازى من كل ما عرفت عنه «رجلا طيبا » ولكنى لا احب ذلك الوصف

... « الرجل الطيب » لا يصلح لان يكون قائدا عسكريا ممتازا

عندما يقولون لى عن انسان انه « رجل طيب » فانا اقول : اذن فسوف أقابله فى حفل كوكتيل ولكنى لا أستطيع ان أحارب معه

لا بأس « برجل طيب » معى فى رحلة بسيارة ... ولكنى بالتأكيد لا أريد « رجلا طيبا » معى فى نفس الدبابة » .

وتطرق الحديث الى موضوعات شتى

شبه القارة الهندية وعلاقات القوى فيه : وتأثره وتأثيره بما يجرى فى آسيا كلها ، دور الصين واليابان والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة بالقرب من الهند ومن حولها ، موازين العالم المتحركة والمتغيرة والقوانين الجديدة للصراع الدولى

وعند نقطة من الحديث سألت المارشال مانيكشو :

ـ ان الاتحاد السوفيتى بالقرب منكم دولة نووية ، والصين اصبحت هى الاخرى دولة نووية ، وليس هناك من يستطيع ان يمنع اليابان من صنع « القنبلة » فى أى وقت تشاء ... والهند اين هى فى هذا السباق ؟

وقال المارشال مانيكشو :

ـ ان الهند لديها الامكانيات لكى تصبح دولة نووية ... لدينا العلماء والمواد الخام ، وعندنا الموارد ولكن السؤال هو :

ـ ماذا سنستفيد من ذلك ؟

كما ترى فان التخلف شديد فى بلادنا والفقر رازح

واذا حاولنا انتاج القنبلة الذرية فان الثمن الذى سندفعه سوف يكون فادحا

قد يبدو لك هذا الكلام غريبا من رجل عسكرى خصوصا اذا تذكرت اننا نحن العسكريين مغرمون دائما بالاسلحة المتطورة نفس غرام الاطفال باللعب الجديدة

ولكنى اقول لك بامانة انه اذا سألتنى رئيسة وزرائى يوما وقالت لى :

ـ هل تريد قنبلة ذرية ؟

فانني سأقول لها :

ـ سيدتى ... هل تستطيع الهند ان تتحمل نفقات انتاج هذه القنبلة الملعونة ؟ .. وماذا سيحدث لفئات الشعب ؟ .. شكرا لك يا سيدتى ولكنها لن تنفعنا فى شيء ...

ربما تريدهيبتنا ولكنها لن تحل مشاكلنا لانه يصعب على ان ارى ظروفا يصبح فيها استخدام القنبلة الذرية ممكنا

الصين لديها « القنبلة »

واذا صنعناها نحن فان باكستان سوف تستميت لكى تكون لديها هى الاخرى « قنبلة »

وما هى النتيجة ؟

سلاح لن يستعمل قط

قلت للمارشال مانيكشو :

ـ ان هذا سوف يجرنا الى نقطة هامة ... الحرب فى العصر الحديث ... كيف تجرى وماهى ضوابطها ؟ »

وقال المارشال مانيكشو :

ـ نستبعد اولا الحرب بين الدول الاعظم ... انني لا اتوقع حدوث مواجهات عسكرية بينها ... لا مواجهات شاملة ولا مواجهات محدودة ... المواجهة العسكرية الشاملة مستحيلة ... والمواجهة المحدودة لا يمكن ان تبقى محدودة بل ان الجحيم سوف يتفجر من اول لحظة

حتى بين الاتحاد السوفيتي والصين لا اتصور حدوث مواجهة عسكرية

الصين لن تهاجم لانها لن تعبر حدودها ...

والسؤال هو : هل تقدم روسيا على مهاجمة الصين ؟

رأيى ان ذلك ايضا صعب ... على الاقل اشك فى ان الروس يمكن ان يقبلوا مغامرة خطيرة على هذا النحو

نأتى الى الدول المتوسطة والصغرى ...

هذه الدول لا تملك الا الاسلحة التقليدية

وما لديها من هذه الاسلحة مرتبط بعطاء الدول الكبرى مهما كان شكل هذا العطاء ... معونات ... عقود توريد اى شيء

الدول المتوسطة والصغرى سوف تحدث فيما بينها مواجهات عسكرية لان الاوضاع والموازين بينها لم تستقر بعد ثم ان هناك دواعى للاحتكاك متعددة ومتنوعة

واذا ارادت الدول المتوسطة والصغرى ان تقاتل فانها تستطيع ولكن عليها ان تؤمن مجموعة من العوامل :

● عليها ان تتأكد من حركة الميزان الدولى لصالحها عموما

● وعليها ان تتأكد ان وجهة نظرها واضحة للعالم تعطيها المبرر للحركة وتضمن لها تأييد اصدقائها

● ثم ان عليها ان تتأكد مما لديها فعلا من الاسلحة ومن مخزون الذخائر

● وعليها ان تكون مستعدة بصناعاتها الحربية تعطيها اقصى ما يمكن لها الحصول عليه داخل حدودها ... لان امدادها وقت

الحرب سوف يكون ... تعرض المواني والمطارات ... الحقيقية والا فان هذه ... سوف تكتشف فى لحظة ... فى يدها غير القوس والسهم

هنا مسألة اخرى لا يجب ... ننساها .

ان الدول العظمى سوف ... الدول المتوسطة والصغرى ... بالاسلحة قبل الحرب ، و... تؤيدها بالبيانات اثناء الحرب ... ولكنها من اول لحظة فى ... القتال سوف تسعى الى ... بالتعاون مع القوى ... الاخرى ، وهذا يفرض على ... يريد ان يخوض من القوى ... والصغرى حربا ـ ان ... حربا محدودة ليس فقط فى ... ولكن ايضا فى مدتها

لابد ان يكون هناك ... التوقيت تضعه مثل هذه ... امامها وتقرر فى اطاره ... انها قادرة على تحقيق ...

ان تجربة حرب فيتنام و... كما رأيناها تثبت لملمنا ان ... الدول العظمى لن تقدم ... على ارسال قوات مسلحة ... خارج حدودها

وعلى أى حال فاننا ... يجب ان نتابع بيقظة دور ... الاعظم فى صراعاتنا خصوصا ... عندما تصل الى حد حمل ...

واستطرد المارشال مانيكشو ...

ـ انني اصل الى ما هو ... ... فى سنوات قلائل ... الحرب المحدودة نفسها ... تصبح صعبة

انا اقول انه من الناحية ... فان هذه الحرب صعبة ... فعلا ...

ولكن هناك قضايا ... وسوف يصبح فيها استعمال ... القوة ضروريا .

ثم ان الامور تتوقف باستمرار ... على الرجل الذى يتخذ القرار ...

وقلت للمارشال مانيكشو ... باسما :

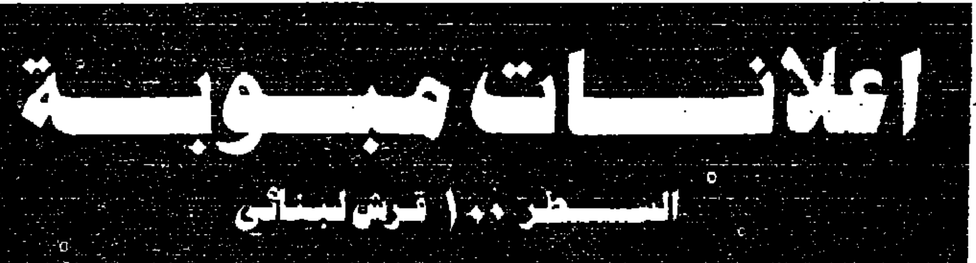
ـ لماذا تقول « الرجل » الذى ... يتخذ القرار ؟ »

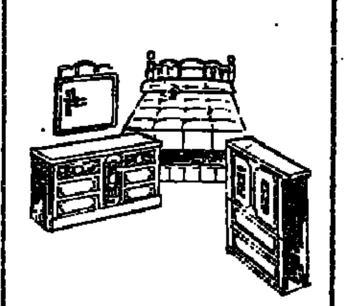
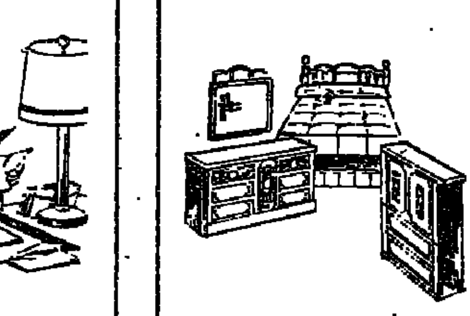
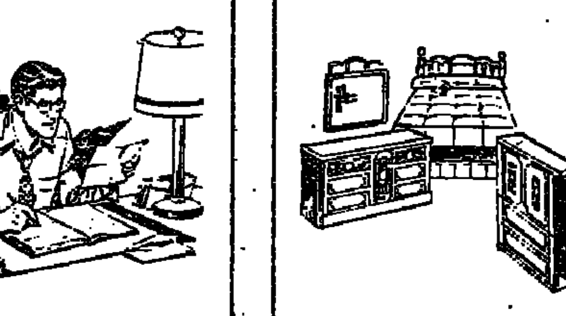
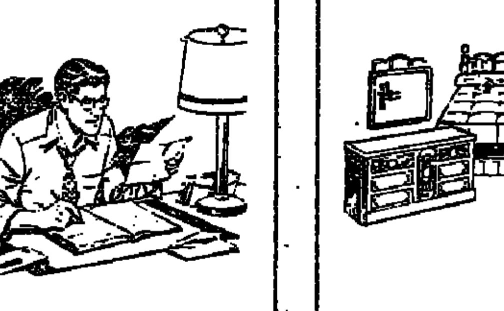
وضحك من قلبه وهو يقول ...

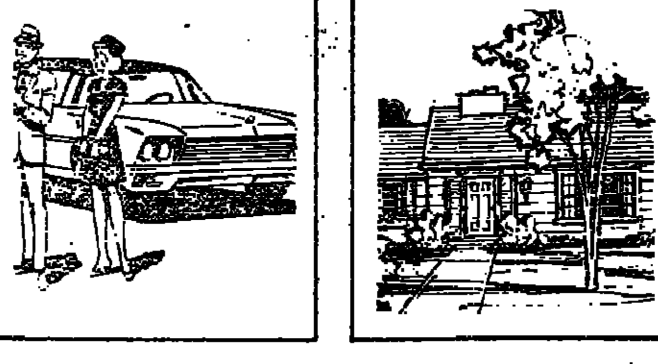
ـ لك الحق ... الم اقل لك ... بداية لقائنا انني اتلقى اوامر ... امرأتين زوجتي فى البيت ... ورئيسة الوزراء فى المكتب ...

محمد حسنين هيكل

٢٥٤٦٣٧





مفروشات

كاليري بطرس واولاده
نوم /٦٩٠/ ل. سفرة /٤٥٠/ ل
/ جوبيليا /٧٥٠/ل وصالونات فخمة
بحرية ـ شارع حنكش ٢٦٩٢٢٩ .

● **كاليري منصور**
(مرعبي سابقا)
تقدم ولدة محدودة
ا ونوما وسفرة وبرادا وفازا

● **بسعر ٢٤٣٠ ل.**
زا ، شارع الصيداني ٢٤٤٤١١ .

كاليري البستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٢٦٩٦٢١

كاليري ميلكار ٣١٦٧٠٦
غرفة نوم وصالون انكليزي ١١٥٠ ل.ل.
وغرفة نوم حفر وصالون ١٧٠٠ ل.ل.
كورنيش المزرعة خلف الكولا

للبيع

بيع مفروشات فتصل
افرنسي، اسباني ،صيني ، موزيك
سجاد عجمي ايراني وتحف والبنايـة
للبيع . الرابية تلفون ٤١٠٣٦٤ .

معمل كرنيك حجار
اقصدوه تجدوا احدث الصالونات
من جميع الاصناف الاقمشة الدرالون
والفيزان غرف نوم وسفرة بالجملة
والمفرق : المدينة الصناعية
٢٦١٨١٨

مفروشات **لـنـزي**
تقدم اجمل تشكيلات
ارخص الاسعار / تسهيلات بالدفع
صالونات ابتداء
من ٣٠٠ ل.ل.
الحمراء ـ شارع نويل ـ مفرق ليباديلي
تجاه كنيسة الكبوشيين ت ٣٥٤٠٥٤

للبيع
مفروشات فيلا باسعار مغريـة
مجموعة مفروشات قيمة . تحف نادرة
وثريات فاخرة ـ تلفون ٣١٥٨١٠

ت علمة عقارية
باسم فارس
ع ما يتعلق بمعاملتكم العقاريـة
٣١٠٦٧٠ ـ ٢٦٦٥١٠

للبيع
للبيع بداعي السفر كاراج حداده
١ مع رخصة دائمة ٣١٣٠٤٩

للبيع شقق بولفار الشياح ٢٢٦٧٠٧

للبيع محل بقالة . بداعي السفـر
ملة البيضاء تلفون : ٣٠٥٢٠٦ .

بيع وشراء اراضي وبنايات وهندسة
اولات تلفون : ٢٩٢٨١٧

مزاد علني بسبب سفر
وزير عراقي سابق
الجمعة ١٣ نيسان السادسة
. لا تباع جميع المفروشات من غرف
وسفرة وصالونات وثريات ولوحات
تحف اللوفر .
جوان : اول شارع المعماري قرب
تشفى بخعازي . ملك الجبيل ـ
ن ٣٤٥٣١٢

مدارس

الحضانة اللبنانية للاطفال
تستقبل من عمر شهر حتى ١٢ سنة
داخلي خارجي بفرعيها فـرن الشباك
منصورية بحمدون للمراجعة ٢٨١٢٨٦

الفرنسي البراتيك
مدرسة جان غرايه مـن باريس ١٠
ليرات شهريا كل يوم ساعة التباريس
تلفون : ٢٤٢٩٤٥

We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S. Tel. : 297624 P. O. Box 6704 Beirut - Lebanon .

صفوف جديدة في :
هندسة المساحة والجيوديزيا
TOPOGRAPHIE
رسم والهندسة البناء
محاسبة وتجارة عامة
سكرتاريا ـ آلة كاتبة ـ لغات
المدرسة الدولية
٣٣٨٨٨

تعلم اللغة الانكليزية
باحدث طريقة علمية من اعداد هيئة
الاذاعة البريطانية بالتعاون مع جامعات
لندن و British Council اكتب
الى ص.ب. ٧١٥٥ . المعلومات مجانا
اتصل فورا بالرقم ٢٤٢٢٤٢ .

متفرقات

بنطلون ايطالي ٣٢ ل . ل .
ELLE et LUI starco

الى جميع متعهدي الكروبات التجمع في
الشياح ٢٧٦٤٠٢ خشيش

ملبوسات رجالية جاهزة للتصدير الى
الخارج . للمراجعة تلفون ٢٨٢٠٧١

المعمل الحديث
اتـرنوبلاست
صناعة اكياس نايلون ، كيلوتـات
نايلون وماكينات لقص وتلحيم جميـع
انواع البلاستيك وصناعـة كيلوتـات
النايلون تلفون ـ ٢٦٢٦٥٨ بـيروت
لبنان برج حمود شارع سينما رويال .

للبيع محل في شارع الحمرا وبنايـة
في سد البوشرية ٢٤٢٩١٤

جديد...
من معامل
كامل بدوي البساط
حلاوة بالشوكولاتة
تذوقوها... فانتم الحكم.

SPIRALE
centre d'architecture de décoration et d'esthétique industrielle Vlado Tabet décorateur e.n.s. a.d
rue sursock imm. Khoury B.P. 270 Beyrouth Liban tél. : 250649

اسطوانات سرعة ٤٥ الجديدة
في محلات
ميلودي
● YOU SAID A BAD WORLD "BIG TROUBLE"
● SING A SONG FOR FREE "J. ORLANDO"
● SAVE ME "ATOMIC ROOSTER"
● RAINSHOWERS "PAGLIARO"

اسنانك!! لثتك؟!
لا تهتم لوجعها بعـد اليوم
ادهن موضع الالم بقليل من
A. B. S.
فترتاح فورا ...
A. B. S. يستعمله الجميع
A. B. S. في جميع الصيدليات
الوكيل العام ت . ٢٤٣٥١٥

الاتقان والجودة ثمرة التخصص
ومعامل
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
راحة الحلقوم بالمستكة الفاخرة
٢٦١٠٩١ ـ ٢٦٢٦٥٩ ـ ٢٢٦٠٩١

Cellux المعامل والصناعة
Cellux Self adhesive tapes
تلزيق سلوكس سريع ،نظيف ، وسهل الاستعمال
. الوكلاء : مؤسسة شفيق بكداش واولاده
ت ـ ٢٢٥٢٠١ ـ ٢٩٤٨٩٥ ـ ص.ب. ١٦٩ بيروت



اعـلان بيـع
مطروح بالمزاد العلني يوم الخميس
في ٣ ـ ٥ ـ ١٩٧٣ الساعة السادسة
عشرة جميع موجودات شركة صنـع
وتوزيع الاحذية المحدودة ، فعلى الراغب
في الشراء الحضور بالموعد المعين
الى مركز الشركة بسد البوشرية المدينة
الصناعية كما يمكنه قبل الموعد
الاطلاع على الجداول التفصيلية وعلى
الموجودات المطروحة للبيع يوميا من
الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة
ظهرا في مركز الشركة .
الخبير المشرف على تصفية الشركة
رياض الخوري

اعـلان
من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب السيد منير احمد قانصو اعطائه
سند تمليك بدلا عن ضائع بالعقار رقم
١٢٢٥ من منطقة الشياح .
فعلى من يعترض على هذا الطلب
مراجعة هذه الامانة خلال خمسة عشر
يومـا .
عن امين السجل العقاري

وظائف

مطلوب

يلزمنا معلمو حداده ودهان
سيارات تلفون ٣١٣٠٤٩

معمل كراسي شدقيان بحاجة لعمـال
لبنانيين تلفون ٢٣٠٦٤١

مطلوب عمال غسيل وتشحيم لمحطـة
وهبي ، تلفون : ٢٢٢٥٨٦ .

مطلوب عاملات قمصان ـ كوي وموزع
شغل رواتب مغرية تلفون : ٢٦٤٢٠٢

يلزمنا انسات للخياطة تلفون:
٢٢٦٠٣٠

مطلوب خياطات متمرنات
على ماكنات الدرزة . براتب مغري،
بدارو ملك الخطيب ٣٨٢٠٢٢

بلانتكس تطلب
سائقين بالعسين لهم خبرة فـي
الاسواق ٢٨٢١١٤ ـ ٢٨٢٧٢٤

يلزمنا معلم لتصليح الراديو والتلفزيون
هاتف ٢٦١١٤٦

مطلوب مديرة
ذات خبرة لادارة مصنع لتجري الاتصال
٢٩٢٦٥ ـ ٢٥٧٨٥٥

مطلوب انسات وسيدات
حبكة درزة بشروط مغرية
تلفون ٢٩٠٢٦٥ ـ ٢٩١٢٠٧

مطلوب عمال طباعة اوفست روتاتيف
ذوي خبرة المراجعة تلفون : ٢٨٠٢٦٠
ـ ٤ خطوط السيد نصري .

مطلوب عمـال يديين لصنـع
البلاستيك المسلح الاتصال هاتـف :
٢٨٣٩٠١ ـ ٢٨٣٩٠٢

شركة كبرى صناعية تطلب معـلم
حدادة . الاتصال : ٢٦٩٥٨٨

معامل نصار
تطلب موزعين لديهم خبرة لا تقل عن
٥ سنوات الاتصال ٢٨٠٩٥٠ مـن
الساعة ١٢ ـ بعد الظهر .

مطلوب موظف بيع
له خبرة في الاسواق التجارية للعمل
في مؤسسة تجارية كبرى مـع راتب
محترم وشموله . للمراجعة تلفون :
٢٩١٦٠٠

مطلوب
مطلوب انسة بائعة تجيد الانكليزية
والفرنسية ، ذات خبرة ، المراجعة
على الهاتف ٢٩٧٧٦٥

مطلوب عمال وعاملات خياطة
على ماكنات الدرزة لشغل خياطـة
ولادي جاهز تلفون ٢٥٨١٠٦

مطلوب معلمون لهم خبرة بصنـع
مكاتب ومفروشات معدنية الاتصـال
٢٢٦٨٣٨

مؤسسة كبرى بحاجة الى محاسـب
مجاز بالفرنسيه ويتقن العربيـة
والانكليزية الهاتف ٢٢١١٨١ مقسم ٧١

مطلوب فني ميكانيك خريج المدرسـة
المهنية ـ خبرة لا تقل عن سنة تلفون
٢٨٠٦٤٧ ٨ ـ ٩

يلزمنا خياطات درز للعمل في مصنـع
الالبسة النسائية الجاهزة . الاتصال
بالرقم ٢٢٧٤٠٥

مطلوب ميكانيكي شاحنات ذو خبرة في
التصليح لا تقل عن عشر سنوات .
العمل في شركة خاصة . الاتصـال
تلفون ٢٢٨٠٢١ من الساعة ٤ لغاية
الساعة ٦ بعد الظهر .

FULL-TIME JOB OPPORTUNITIES FOR B.B.A. GRADUATES WITH OR WITHOUT MARKET EXPERIENCE IN SALES AND P.R. COMMUNICATIONS CALL 250517 (3.30 — 6 hrs.)

مطلـوب
سكرتيرة
مطلوب سكرتيرة ادارة تجيد العربية
والانكليزية ومـن المستحسن الالمام
بالفرنسيـة ايضـا ، ذات خبرة ،
الشروط جيدة ، الاتصال بالانسة نهى
هاتـف ٢٨٩٠٢٤ ـ ٢٨٥٨٧٨ ، بين
الساعة العاشرة والواحدة صباحا ،
ومن الخامسة حتى الثامنة مساء .

عرض

ميكانيكي الات ثقيلة ٢٤٤٣٥٩

مكتب دنيا للتوظيف ـ الشياح
يؤمن الخادمات والعتبات : ٢٨٤٨٤٥

بلانتكس تعرض
اكبر تشكيلة شمع النساتين جميع
القياسات ٢٨٢١١٤ ـ ٢٨٢٧٢٤

ETS. FLORIA 230925
تؤمن جميع الخادمات بكفالة

سيارات

ريوتاكسي ـ الشياح: ٢٧٦٩٦٦

نشتري وتستبدل كل انواع السيارات
شارع بدارو تلفون ـ ٣٨١٧١٣

شراء وبيع ورهن سيارات عموميـة
وخصوصية وكل انواع التأمين نقـدا
وبالتقسيط . مؤسسة احمـد موسى
التجارية . ت ٢٧٥٧٧٨ الشياح .

للبيع
للبيع اولدزموبيل اطلسي ٧٠ ، ٢٦٧٧٨٥

للبيـع
آلة استنساخ S C M (فوتوكوبي)
المراجعة ت : ٢٨٨٦٥

للبيع مرسيدس ٢٠٥ S I L فيتاس
٥ سرعات موديـل ٦٨ حالة ممتـازة
المراجعة تلفون ٦٢٤٢١٥ ـ طرابلس

سيارات مرسيدس مستعملة بارخص
الاسعار دفعة اولى ٣٠٠ ل.ل. فقط
وسيارات بدون جمرك
معرض عزوز للسيارات
سن الفيل تلفون ٢٦٩٠٥٧

عشـاء راقص
يتشرف نادي نرق مكابل النفاق
الاجتماعي « الرواد » بدعوتكـم
لحضور حفلة عشاء راقصة تقـام
في اوتيل هوليداي بيتش نور الكلب
وذلك نهار الاحد ٦ ايار التاسعة
مساء .

مطعم الكرنفال
يقدم يوميا افخر انواع الاسماك
صيد جونية والمعاملين خصيصـا
لمطعم الكرنفال / ٣١٢٥٠٢

اعلان موجه الى اهالي
شكا والهري الكرام
بتاريخ الثلاثاء ١٠ الجـاري
الساعة الثالثة بعد الظهر فقد على
الطريق العام ما بين معمل الترابة
في شكا ومدخل النفق ملف دوسيـه
مغلف ببلاستيك لون كحلي قيـاس
٢٢ x ١٩ سنتم تقريبا يحتوي على
ملاحظات وبيانات تهـم صاحبها .
الرجاء ممن يعثر عليه الاتصـال
بالهاتف رقم ٣٨٣٣٠٤ وله مكافـأة
ماليـة .

مفقود سيارة لندروفر رقمها ٢٥٠٨٨١
موديل ٦٨ خضراء جائـزة قيمـة لمن
يدلي بمعلومات عن مكان وجودهـا
الاتصال بالهاتف ٢٥٤٠٧٥ او ٣٦٤٦٩٤

مفقود جواز سفر باسم منى ميخائيـل
صوصو اردنية رقمه ٤١٢٢٢ صادر في
طرابلس ليبيا بتاريخ ٥ ـ ٨ ـ ١٩٧٠
فقد في الجامعة الاميركية في بيروت ،
فالرجاء ممن يجده الاتصال بمدرسـة
برمانا العالية تلفون ٩٦٠٤٣٠ ولـه
مكافأة مالية .

يمكنك وضع اعلاناتك المبوبة في المكتبات التالية :

مكتبة امباسي	الاشرفيـة	٣٢٠١١٩
مكتبة سلكسيون	شارع بدارو	٢٨١١١١
مكتبـة ريـز	شارع الصيداني	٣٤٣٤٧٥
مكتبـة غابريانو	شارع فردان	٣٠١٩٩٠
مكتبة عادل جابر	الشياح	٢٧٣٥١١
مكتبـة ايديـال	انطلياس	٤١٢٣٣٥
مكتبة زلزل	برمانـا	٩٦٠٢٦٦
مكتب الانوار طرابلس		٦٢٦٣٣٦
مكتب الانوار زحلـة		٨٢١١٩٣
		٨٢٠٧٦٧
مكتب الانوار صيـدا		٧٢٢٦٤٤
ودائرة اعلانات دار الصياد		٢٥٤٦٣٧

خدمات منزلية

غـاز للصناعة . موبيل غـاز
تلفون ٢٤١١٥٦ ـ ٢٤١١٦٦

بيوتات معدنية
مؤسسة سامي ج. بيطار
ابواب اكورديون ومجموعـة
كبيرة من الستائر المعدنية
المنوعة
طريق صيدا القديم ت :
٢٧٢٩٦٦

صيانة وتصليحات كهربائية
١٢ ليرة فقط جرسكم القديم
بجرس بيانو مع التركيب
٢٥٩٠٢٩

طانيوس ابو خليل واخوانه
مبيع برادات ومطاحن البن Takal
وتصليح جميع البرادات ٢٣٤٨٩٠

محلات علي الارزوني
مبيع وتصليح راديـو ومسجلات راس
النبع ٢٥٧٩٩١ الغبيري ٢٧٤٧٥٣

مؤسسة حمادة ٣١٥٦٨٩
تدفئة ، تبريد ، وتصليح بـرادات
وغسالات

برشيني الكترونيك ـ المزرعة
٣٠٦٣٣٨
هندسة وتصليح راديو وتلفزيون وجميع
الاعمال الكهربائية

محمود ارزوني ٢٥٧١٦٣
مكبرات صوت ـ التزامات وتصليحات
كهربائية راس النبع ـ شارع توفيق
سالم

ازهار
ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق وكل
مكان تلفـون :
٣٤١٦١٠

مبيدات
تخلصوا من الصراصير
كفالة لمدة ١٢ شهرا اتصلوا فورا
ضد الحشرات والجرذان ب :
روفائيل فرعون واولاده
ت: ٣٥٧٧٥٧ ـ ٢٤٩٤٤٤
BAYER
سرطيس

لكي تتخلصوا
منهـا
اتصلوا ب
ك. ل. انتكيتيـن
تدبيرتقي الدين وشركاه
تلفون ٢٢٢٧٨ ـ ٣٣٤٣٨٤
طرابلس : ٦٢٩٩٠٥

كوي وتنظيف
مصبغة دنيا الفن ٢٢٤٠٧٢
اختصاصي لتنظيف الشامبوا وجميع
المفروشات بما فيها فرش السيارات
رمة ، واتقان ، وخدمة للمنازل

كروان كلينينغ ٢٩٢٥٣٥
تنظيف على البخار وازالة البقـع
مستعصية .

صيانة
مؤسسة جام ٢٤٥٧٦٩
لصيانة التبريد والتدفئـة بادارة
اختصاصي جان مومجيان

محلات ابراهيم خشيش
هدية مع كل قارورة غاز ٢٧٦٠٤٣

شركة نيون صبرة
خليل صبره وشركاه
ارمات نيون وبلاستيك ٢٥٤٥٤٢

قيادة السيارات
مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات
ن : ٢٨١٢٧٧ ـ منزل ٢٨٧٢٨٨

اعمال سنكرية
بشير معطي
اختصاصي بتركيب وتصليح سخانات
غاز تعهدات شوفاج وادوات صحية
اضافة لجميع اعمال السنكرية خدمة
منازل ـ راس النبع ـ شارع محمد
حوت ـ تلفون ٢٥٤٦٩٣ ـ ٢٤٣١٦٢

ورق جدران
تشكيلـة ٧٣ من ورق الجدران
٢٤٤٥٥١ الوردية Deco merveill

موكيت قطعة واحدة
بالقياس المطلوب . ورق جدران
تسهيلات بالدفع . ت ٢٦٣٠٥٢ .

تشكيلة جديدة
من ورق الجلد والاقمشة
من موكيت DL W
لـدى
عيجي باتي هوم ليمتد
فردان عيجي ـ بناية العسيلي
التلفون ٧٢ ـ ٧١ ـ ٢٥١٥٧٠

مؤسسة ريمون أ . خياط
الاوروبية
الاميركية لورق الجدران ، باتو مناظر
٣ × ٤ امتار يعطي رونقا ووسعا
للصالونات

AJIBOND

S.G.C. ٣١٦٩٦٥
تعهدات فرش وحفر ـ ورق جدران

الجمعة في ١٣ نيسان ١٩٧٣

حظك اليوم

برج الحمل
(من ٢١ آذار الى ٢٠ نيسان)
عملك الجديد يرهقك وانت بحاجة الى الراحة . نجمك يعرقل عرينك .

برج الثور
(من ٢١ نيسان الى ٢٠ ايار)
اعتن بصحتك بصورة عامة . اتجه الى النزهات البرية .

برج الجوزاء
(من ٢١ ايار الى ٢١ حزيران)
تتقدم في مهنتك ولكنك تواجهه بعض المراقيل بسبب صاحب العمل الذي يطلب منك الكثير .

برج السرطان
(من ٢٢ حزيران الى ٢٢ تموز)
انت في غاية النشاط في عملك . يحاول تعقيد حياتك .

برج الاسد
(من ٢٣ تموز الى ٢٢ آب)
راح شعور من نحب . يبرز التفاهم بينكما قريبا .

برج العذراء
(من ٢٣ آب الى ٢٢ ايلول)
كن لبقا مع الاخرين وخاصة مع من تحب . ستجد صعوبة في اتخاذ القرارات الهامة .

برج الميزان
(من ٢٣ ايلول الى ٢٢ تشرين)
يوم مفعم بالنشاط والافكار . كن في احسن مظهر اليوم .

برج العقرب
(من ٢٤ تشرين الى ٢٢ ت٢)
نجمك يساعدك على العطاء . قم بتمرينات رياضية .

برج القوس
(من ٢٣ تشرين الى ٢١ كانون)
تجتاز فترة صعبة . سوف يساعدك نجمك في حل مشكلاتك .

برج الجدي
(من ٢٢ كانون الى ١٩ كانون)
استشر الاصدقاء . زواج منتظر . تجد عملا جديدا .

برج الدلو
(من ٢١ كانون الى ١٩ شباط)
انس ما فات وانتبه الى مستقبلك . الحظ سيضحك لك .

برج الحوت
(من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)
تحقق امنية . احلام جميلة تراود خيالك . كن كريما .

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تؤمن الخدمة حسب الاسبوع الذي يبتدئ من الخميس ٥ نيسان ١٩٧٣ الى مساء الاحد ١٥ نيسان ١٩٧٣ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويتبع بالنقل او في متابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .
اسم الصيدلية المنطقة او الحي الهاتف

موسى	ساحة الشهداء	٢٢١٥٢٢
بشارة باروي	ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمـال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
نجا	ساحة رياض الصلح	٢٢٥٧٦٧
جبارة	ساحة الدباس	٢٢١٦٩٠
عتيـق	الاشرفية	٢٢٦٢٢٥
سان شارل	محطة الداعوق	٢٢٥٥٤٧
السيدة	الاشرفية	٣٢٤٨٢١
بستروس	الصنائع	٣١٦٧٦٧
الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
مروة	راس بيروت	٢٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٢٦٦٢٢٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٤٣٧٠٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
شامليان	برج حمود	٢٦١٠٨٥
الدورة	برج حمود	٢٦١٠١٣
انطوان صقر	البوشرية	٢٦٧٩٦٧
عزام	سن الفيل	٢٦٣٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٣٧٣١
المتـن	جل الديب	٤١٤٧٠٠

صيدليات فرن الشباك ـ عين الرمانة

الشفاء	فرن الشباك	٢٨٤٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧

صيدليات الساحل الجنوبي

الامل	حسن كنج	٢٧٣٨٥
يارد	تجاه كنيسة مار مخايل	٢٧٣٤٩

السينما

افلام الاسبوع

● دنيا : ٢٢٠١٩٥
● بافيون : ٢٥٢٢٢٨
بربارا هرشي في فيلم « رجـال ، اموال واجرام »
● امير : ٢٢٣٢٧٢
● اديسون : ٣٤٤٣٨٦
« الشجاع والشيطان » بالالوان
● ستراند : ٣٤١٧٢١
● سيتي بالاس : ٣٩٤٨٢٠
● الجندول
« القدر » بطولة منى معاصري ، حبيبة ، سيلفانا بدرخان بالاشتراك مع ناديا جمـال .
● متروبول : ٣٢١٤٣٥
« زهور برية » بطولة نادية لطفي وحسين فهمـي
● رينولي : ٢٢١٧٩٥
« خلي بالك من زوزو » ، تمثيـل سعاد حسني وحسين فهمي . اخراج حسن الامام .
● بيبلوس : ٣٤٢٩٢٥
● سارولا : ٣٤٢٨٦٢
« لي الحق في الحياة » ، قصـة حب
● هوليوود : ٢٢٤٨٨٧
« حب ووفاء » بطولة راجنـدرا كومار ،وحيده رحمان وبلراج ساهيني، (هندي)
● روكسي : ٢٣١٦٥٦
« ١٤ امراة جبابرة » بالالوان
● امباسي : ٣٢٠٢٠١
فيلم عن مغامرات طرزان
● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
« ذو اللحية الزرقاء » تمثيـل ريتشارد برتون
● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
فيلم لستيف ماكوين
● كومودور : ٣٥١٠٣٦
فيلم لادريانو بولرزوني
● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« ساكو وفنجتي » قصة هزت العالم نالت الجائزة الاولى في مهرجانات كان.
● الدورادو : ٣٤١٧٢٣
« قف لتعد » ، جاكلـين بيست وستيلاستيفن .
● اورلي : ٣٤٩٤٣٣
« مغامرات السفينة بوسيدون »
● كوليزه : ٣٤٢٩٦٢
« سحر البورجوازية الخفي » ـ « اوسكار ٧٣ » .
● اتوال : ٣٤٢٦١٦
« تقي بي » : ميكائيل عمارازيـن وجاكلين بيست
● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
فيلم لجون هيستون
● فرساي : ٣٤٧٤٨٠
« الفايكنغ القادم مـن الجنوب » بطولة باميلا تيفز .
● راديو سيتي : ٢٢٤٦٠٦
فيلم كاراتيـه .

التلفزيون

القنال ٧

٥٤٣٠	موسيقى
٦٤٠٠	رسوم متحركة
٦٤٣٠	المونكيز
٧٤٠٠	الحياة الجديدة
٧٤٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨٤٠٠	ابو سليم
٩٤٠٠	جريدة التلفزيون
٩٤٣٠	خيوط العنكبوت (كولومبو)
١١٤٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٥٤٣٠	موسيقى
٦٤٠٠	وودى وودبيكر
٦٤٣٠	المونكيز
٧٤٠٠	الحياة الجديدة
٧٤٣٠	الاخبار بالفرنسية
٨٤٠٠	كومندان كوستو
٩٤٠٠	حجار ناطقة
٩٤٣٠	خيوط العنكبوت (كول مليون)
١١٤٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥٤٣٠	صور وموسيقى
٦٤٠٠	من تراثنا
٧٤٣٠	المابل الثلاثة
٨٤٠٠	كانن ، التحري المتقاعد
٩٤٠٠	الاخبـار
٩٤٣٠	الفريبان

هكذا من الأصل



حداد على الشهداء في الضفة الغربية

رغم الحصار المسلح الذي فرضته سلطات العدو ، اقام ابناء الضفة الغربية المحتلة مواكب جنائزية حداداً على شهداء العدوان على بيروت .

وقد حضر اكثر من الف عربي جنازا عن نفس الشهيد كمال ناصر اقيم في كنيسة « بيرزيت » مسقط راسه . كما سار موكب جنائزي في الشوارع ، ولكن قوات العدو تدخلت وفرقته .

واطلقت سلطات العدو تحذيرات الى السكان وهددتهم بقمع اية تظاهرة يقومون بها .

واقفلت مدينة نابلس تماما أمس ، واقيم احتفال تابيني للشهداء . وقد وجهت بلدية المدينة رسائل الى جميع القنصليات والى الامم المتحدة ادانت فيها العدوان الاسرائيلي على بيروت .

كما منعت البلدية السكان من الاستماع الى راديو اسرائيل ومن مشاهدة التلفزيون حداداً على ضحايا الثورة .

القدس المحتلة — ا.ب،وص.ف.

تهديد اميركي باحتلال حقول النفط العربية

عدد مسؤول اميركي ، بان الولايات المتحدة قد تضطر الى ارسال قوات الى الشرق الاوسط للسيطرة على حقول النفط .

ونقلت وكالة « اسوشيتدبرس » عن ايامر بينيت مساعد مكتب الاستعداد للطوارىء قوله في ندوة حول الطاقة امس الاول : ان الاميركيين قد يواجهون قريبا الاختيار بين القبول بتدابير مشددة لحفظ انتاج النفط المحلي ، وبين ارسال جيش الى الشرق الاوسط للسيطرة على حقول البترول .

واضاف يقول انه يامل بان يتبنى الشعب الاميركي طوعا فكرة استخدام محركات ذات قوة احصنة اقل ، وان يقتصد في استخدام بقية المنتجات النفطية .

الا انه تابع قائلا : هناك شكوك حقيقية حول احتمال قبول الشعب الاميركي بهذه التغييرات في نمط حياته . واذا ازداد اعتمادنا على النفط الاجنبي كثيرا ، او اذا تضاءلت قوتنا في السياسة الخارجية ونفوذنا الدولي ، يحتمل ان يتم تبني هذه الاجراءات يوما ما .

وقال : وسيكون البديل ارسال قوة الى الشرق الاوسط تجعل فيتنام تبدو امامها كالنزهة .

ومضى يقول ان اي حل سلمي لازمة الطاقة سيعني زيادة الاسعار بالنسبة الى المستهلكين ، اما عن طريق شراء نفط الخليج العربي مع جميع مضاعفاته الدولية وما يتعلق منها بالامن القومي ، او عن طريق توجيه الجهود لايجاد حوافز لتنمية الموارد بواسطة الانتاج المحلي .

فيلادلفيا — ر

تهديد أميركي للدول العربية

قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية مساء امس ، ان الوزارة تطالب حكومات مصر وسوريا والجزائر والعراق وليبيا والسودان اغلاق الاذاعات الفلسطينية في اراضيها . وبررت واشنطن هذا الطلب الغريب بقولها « ان الاذاعات الفلسطينية التي تتهم الولايات المتحدة بالمشاركة في العدوان الاسرائيلي على لبنان قد تكون لها مضاعفات على الارواح والممتلكات الاميركية في المنطقة . »

وذكر الناطق : ان الولايات المتحدة تدرس الان احتمال تحذير الاميركيين من السفر الى الشرق الاوسط . وقد عززت تدابير الامن على السفارات الاميركية في الدول العربية ، ولكن قد يكون من الصعب حماية رجال الاعمال الاميركيين وممتلكاتهم .

واشنطن — ا.ب

استئناف الدروس في الجامعة الاميركية

قرر مجلس اساتذة الجامعة الاميركية استئناف الدروس في الجامعة، اعتبارا من صباح اليوم الجمعة .

التحقيق مع ٧ مشبوهين بتهمة مساعدة الاسرائيليين في العدوان

ارتفع عدد المشبوهين الذين اعتقلوا منذ العدوان الاسرائيلي على بيروت الى سبعة اشخاص ، بينهم يهوديان. ادعت النيابة العامة على ثلاثة غير لبنانيين منهم كانت دورية من الجيش قد قبضت عليهم على شاطىء المنارة في بيروت صباح يوم العدوان بتهمة « التجسس للعدو » ، واستمر التحقيق مع الباقين مساء أمس .

والمعتقلون الجدد الذين قبض عليهم امس هم ايلي ح. (يهودي لبناني) الموظف في احدى الشركات التجارية ، وجوزف ب. (يهودي سوري) وجيرار مراي (امبرازارايو سويسري) . وعثر مع الاخير على أوراق ووثائق يعتقد انها مهمة ، واحيلوا جميعا على المحكمة العسكرية للتحقيق معهم.

اشارات بواسطة مصباح كهربائي

وكانت « الانوار » قد اشارت الى اعتقال الثلاثة غير اللبنانيين في زورق على الشاطىء وكان احدهم يحمل مصباحا كهربائيا ويستعمله بصورة متقطعة من شانها لفت النظر .

واتضح ان الثلاثة بلا هويات او أوراق ثبوتية ولم يكن معهم أموال ، مما عزز الشبهة حولهم .

وقال المشبوهون المعتقلون انهم صيادو سمك ، لكن اقوالهم لم تتايد باي دليل . وقد احيلوا الى قاضي التحقيق العسكري الاستاذ الياس عساف .

استجواب المعتقلين

وجرى استجواب الثلاثة في حضور المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس والمحامي العام الاستئنافي وفيق الحسامي طوال بعد ظهر امس.

وبالنسبة للبريطاني فردريك كارول الذي كان اعتقل في احد فنادق بيروت اثر وصوله من طهران بطريقه الى جده ، فقد امر النائب العام العسكري بتركه وشأنه ، بعدما تبين ان الجهاز الذي كان معه هو عبارة عن آلة حاسبة صغيرة ، ظنها احد المخبرين جهاز ارسال .

المعتقل الفرنسي

اما المعتقل ايف رنيه دنيلس دي كوريس . الذي قبض عليه من قبل رجال المقاومة في شقته ببناية « بانوراما » في شارع مدام كوري ، فقد اتضح انه فرنسي وليس بلجيكيا، وقد استدعيت زوجته ميشيل رينيه موسيون للتحقيق معها ايضا ، ثم تركت وشأنها .

وايف فرنسي التابعية عمره ٣٠ سنة ، من مواليد مدينة « تين بينه » بفيتنام الشمالية ، وكان قدم الى بيروت منذ سنة ونيف وافتتح مطعما في بناية مكي بشارع ليون مع زوجته ميشيل اطلق عليه اسم « رستوران ايف وميشو » .

وتعززت الشبهات حول ايف بسبب سجله الحافل بالمغامرات ، وبمسدس كاتم الصوت الذي وجد في منزله ، وبجهاز ارسال لاقط ، صودر منه مع بعض الخرائط السياحية لبيروت .

وهذا الجهاز اللاقط يستعمل للمخاطبة على مدى كيلومترين ، ولا يمكن استعماله في لبنان بدون رخصة .

وتردد ان ايف لم ينم في منزله ليلة العدوان الاسرائيلي على بيروت ، وقد بررت زوجته ذلك بقلة وفائه لها .. غير ان دوائر التحقيق لا تجد مجالا للقضايا الزوجية في هذا المجال ، خاصة وان جهاز الارسال المصادر قد يكون استعمل في التخاطب من شارع الى شارع اثناء العدوان ، والمسدس الكاتم للصوت الذي وجد مع ايف بالاضافة الى مسدسين اخرين عاديين لا حاجة للانسان العادي باستعمالهما.

وذكر ان شخصا من زبائن مطعم ايف هو الذي وشى به .

● الشهيد سليمان يوسف ● الشهيد خليل عليان مسلم ● الشهيد محمود الاتورين

استشهاد ٣ فدائيين من "الجبهة الديمقراطية" في معركة مع العدو

اعلنت الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين ان ثلاثة من فدائييها استشهدوا واصيب اثنان بجروح ، اثناء معركة مع قوات العدو في الجولان .

وقالت الجبهة ان وحدة من فدائييها هاجمت مواقع العدو ردا على العدوان على بيروت ، واشتبكت مع قواته في معركة ضارية استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والمدافع المضادة للدروع .

وقد تم تدمير ناقلة لجنود العدو ، وقتل وجرح عدد من افراده .

اما الفدائيون الذين استشهدوا ، فهم : سليمان يوسف « ابو جعفر » ، وخليل عليان مسلم « ربيع » ، ومحمد محمود الاتورين « ابو الرائد » .

صحيفة اميركية تنتقد العدوان

قالت صحيفة « واشنطن ستار نيوز » الاميركية امس : اننا نستطيع الموافقة على ما ذكرته غولدا مايير من ان الغارة على بيروت كانت « رائعة جدا » وانه نتجت عنها « صفحات مضيئة » .

واضافت تقول : ماذا تستطيع ان تحقق عمليات كهذه ؟ صحيح انه قتل ثلاثة من زعماء الفدائيين ، ولكن لا تعتقد اسرائيل حقا انه لا يوجد فلسطينيون اخرون ليحلوا محلهم ان مثل هذه الغارات لن تؤدي الا الى زيادة التعاطف مع الفلسطينيين وتزيد الدعم للفدائيين . واشنطن — ا.ب

شمعون واده يشيدان بانضباط الفدائيين

اشاد الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده بانضباط الفدائيين خلال تشييع شهداء المقاومة امس .

وقال الرئيس شمعون : لقد اثبتوا انهم يقدرون ظروف لبنان ويتحملون مسؤولياتهم .

واعلن العميد اده ان الفدائيين برهنوا انهم على مستوى المسؤولية ، وقد حافظوا على النظام والهدوء .

الازمة الوزارية — تتمة

من فريقي السياسة على حكومة تؤلف بسهولة دون ردود فعل .

بالنسبة للحل الاول كان موقف سلام سلبيا . وقد سأل بعض النواب الذين كانوا حوله في منزله : اذا تراجعت عن الاستقالة الا تقولون انها تمثيلية ؟

وكان الجواب : نعم . فقال سلام : اذن ماذا سيقول الاخرون الذين اتهمونا سلفا باننا نمثل ؟

اما بالنسبة للحل الثاني فكان من الصعب تطبيقه .

ونامت المشكلة على امل ان تعالج قبل ظهر اليوم في اجتماع يعقد بالقصر ، وقد يحضره الرئيس شمعون والرئيس سلام .

الاتصال لم ينقطع

ولم ينقطع امس الاتصال بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المستقيل . وكانت الترتيبات التي تتخذ بشأن جنازة الشهداء ، سببا لاجراء الاتصالات بين بعبدا والمصيطبة، وكانت تشمل السيد ياسر عرفات .

قبل الظهر استقبل الرئيس سلام في منزله عددا من الوزراء والنواب . كان واضحا ان ستة وزراء يؤيدون الاستقالة . اما الاخرون ، وبينهم صبري حماده فقد كانوا يؤيدون التسوية ، وقد قام حماده بمسعى من هذا النوع .

واعلن سلام ان له ملء الثقة بالرئيس فرنجية ، وعلم ان رأيه النهائي كان : « انا اوضحت سبب استقالتي للرئيس . ولا استطيع العودة الا اذا زال السبب . والمبادرة في الموضوع هي في يد فخامة الرئيس بعد الان . »

شمعون : لا اده : نعم

وقد زار الرئيس شمعون امس الرئيس فرنجية ، وفي المساء زار الرئيس سلام . وكان عنده بعض الوزراء والعميد ريمون اده .

وفي راي الرئيس شمعون انه من الافضل تاجيل التبديل الوزاري .

اما العميد اده فيقول ان لدى الرئيس سلام الاسباب التي حملته على تقديم الاستقالة فهل زالت الاسباب ليغير رايه ؟.. « اذا بدو يغير .. يغير » .

وفي راي العميد ان لاباس باستقالة الحكومة .

وقد جاء من يقول لسلام امس ان الموظف الذي شكا منه ذهب الى القصر واعلن انه اذا كان هو سبب الازمة وتعكر جو البلاد فانه مستعد لتقديم استقالته . ولكن الجواب له كان : انت لا تتخذ مبادرة في هذا الموضوع .

(تفاصيل اخرى على الصفحتين ٢ و٤)

صحيفة فرنسية : اسرائيل خططت للعدوان منذ ٣ أشهر واستخدمت يهودًا شرقيين

قالت صحيفة « لوفيغارو » الباريسية امس الاول ، ان اسرائيل بدأت تعد خطتها لمهاجمة بيروت منذ شهرين او ثلاثة ، وان العميل الاسرائيلي باروك كوهين الذي اغتاله الفدائيون في مدريد منذ اكثر من شهر، كان له دور في هذه العملية بالذات .

وقالت الصحيفة : ان عددا من الاسرائيليين من اصل شرقي تسربوا الى المنظمات الفدائية ، وكانت مهمتهم اطلاع تل ابيب بمختلف وسائل الاتصال على اوضاع الفدائيين وعادات قادتهم والدوام الذي يلتزمون به ، وطبائع المولجين بحمايتهم .

وتابعت « الفيغارو » قائلة : ان موشيه دايان تولى بنفسه اعداد الذين سيقومون « بعملية بيروت » ، وقد انتقاهم من فئة الانتحاريين الذين يجيدون اللغة العربية ، في حين تولى دافيد اليعازار رئيس الاركان تنفيذ العملية بان قاد بنفسه احد زوارق « شيربورغ » الى شاطىء العاصمة اللبنانية .

وقالت ان دايان ارسل اربعة من الاسرائيليين قبل فترة الى بيروت ، فاستاجروا السيارات المعنية بانتظار الاشارة .

وذكرت ان باروك كوهين العميل الاسرائيلي الذي اغتيل في مدريد ، قام بعدة مهام في العاصمة اللبنانية ، وقد التقطت له مرة صورة في شارع الحمراء .

دوي انفجار في ضواحي بيروت

سمع دوي انفجار مساء امس ، في ضواحي بيروت . وقد قامت دوريات من قوى الامن بالبحث عن مصدر الانفجار ، ولكنها لم تتوصل الى نتيجة حتى ساعة مبكرة من فجر اليوم . وافادت مصادر قوى الامن ان الدوي الذي سمع في منطقة تمتد من الاوزاعي حتى الرزة ، ربما كان ناجما عن انفجار في البحر .

حريق في معمل البلاستيك بكفرشيما

شب حريق في معمل البلاستيك في كفرشيما فجر اليوم الجمعة . وكان رجال الاطفاء لا يزالون يكافحون الحريق حتى ساعة مبكرة .

العدو يواصل تهديداته للبنان

جدد العدو الاسرائيلي تهديده بضرب الفدائيين اينما وجدوا .

وقال ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل: ينبغي على الحكومة اللبنانية ان تدرك جيدا ان الاعمال «الارهابية» التي تنطلق ليست موجهة ضد امن وسلامة اسرائيل وحدها ، بل ضد سيادة لبنان كذلك .

ومن ناحية اخرى ، ادعت مصادر عسكرية في تل ابيب امس ، ان وثائق استولى عليها الاسرائيليون في هجومهم على بيروت ، ربما ادت الى اعتقال عدد من الشبان العرب في الضفة الغربية المحتلة .

تل ابيب — ر ، ي. ب ، و ص ف